



# الْعَبْرُ السُّكُونُ

العدد ١٥١ صفر ١٤٣٩ هـ - نوفمبر ٢٠١٧



لِيَكَ سُلْطَانُنَا.. لِكَ الْعَهْدُ الْوَلَاءُ

# كُلَّا مُضِيَّئٌ

إِنَّا إِذْ نَدْعُوكُلَّا عَذَّلَ تَوْجِيهِ الْهَمَاءِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْعَالَمِ الْبَرَادِ  
وَالْمُشَدِّدِ لِكُلِّ مَسِيَّهٍ وَلِكُلِّ مُخْصَّةٍ لِبَنَاءِ الْوَطَنِ فَإِنَّا هُوَ كُلُّ عَلَىٰ خَرْفَرَةٍ  
الْمُحْرَمٌ افْظَرَ عَلَىٰ رُوحِ التَّاجِ وَالْمَحْبَّةِ الَّتِي تَسْتُرُّ دُجُونَهُمْ عَنِ الْعَمَانِ  
جَمِيعَ فَعَاتِرِهِ وَنَعْكِسِ الرَّابِطِ الْمُتَنَّ بَيْنَ أَبْنَائِهِ هَذَا الْوَطَنُ فِي كُلِّ  
أَرْجَائِهِ الْوَقْفُ صَفَافًا حِدَالًا ضَلَالًا مُنْسَكًا وَلَهُ نَفْسَهُ تَهْتَهِ  
الْتَّأْثِيرُ عَلَىٰ هَذَا الرَّابِطِ الَّذِي يَمْثُلُ الدَّاعِمَةَ الْاسَّاسِيَّةَ لِلْقُوَّةِ  
وَازْدَهَرَ فَارِلَانَا الْعَزِيزَةِ فِي حَضَرِهِ وَمُسْتَقِبِلَهَا.

قَاهُورٌ بْنُ سَعْدَ عَيْلَانٌ

١٨ نُوْفَمْبَر ١٩٨٩ م

# كلمة العزّة

## الشُّرطة في العيد الوطني الـ٤٧ المجيد

الثامن عشر من نوفمبر المجيد علامة مضيئة في تاريخ حمل في طياته ميلاد الدولة العمانية الحديثة على يد مؤسسها وباقي نهضتها الحديثة حضرة صاحب الجلاله السلطان قابوس بن سعيد حفظة الله ورعاه، وهو التاريخ الذي نقلت فيه عُمان الحضارة والمجيد إلى حقبة هامة من تاريخها المشرق التليد على مر العصور.

لقد ثالت شُرطة عُمان السُلطانية من الاهتمام والرعاية من لدن القائد الأعلى - حفظه الله - ما يدعوها للفخر والإعتزاز، ويحق لعُمان أن تعزز بما حققه الشُرطة من تحديث وتطوير شامل في مختلف الأصعدة وال المجالات، سواء في مجال بنائها المؤسسي أو في تنمية مواردها البشرية وصقلها وتأهيلها في مسارها المهني، أو بالإنشاءات الشرطية المختلفة لنشر مظلة الأمن والسكينة والطمأنينة في كل محافظات السلطنة. و خطأ جهاز الشرطة خطوات وثابة بتزويد تشكيلاه بأحدث أنظمة تقنية المعلومات والاتصالات، و بالمركبات والأجهزة والمعدات المتغيرة التي تمكنه من القيام بإنهاك الواجبات التي خوله القانون القيام بها على الوجه الأكمل. وأضحت شرطة عُمان السُلطانية تضاهي أكثر أجهزة الأمن تقدماً على مستوى العالم، وأدت جهودها بشارط طيبة تمثلت وبشكل واضح في انخفاض معدلات الجرائم وحوادث السير.

هذا وتُفخر شُرطة عُمان السُلطانية بتشرفها في عيد عُمان السابع والأربعين المجيد بالرعاية السامية مولانا حضرة صاحب الجلاله السلطان قابوس بن سعيد المعظم - القائد الأعلى - للعرض العسكري الذي سيقام في ميدان العرض العسكري بقيادة شُرطة المهام الخاصة بالسيب والتي هي أحد الصروح الأمنية التي شيدتها شرطة عُمان السُلطانية بمواصفات هندسية عالية متخذة من الطراز المعماري العماني الإسلامي.

ختاماً، ندعو الله العلي القدير أن يُعيد هذه المناسبة المجيدة في كل عام بالخير واليمن والبركات على عُمان و على قائدتها المُلهم، متضرعين إلى الله جل وعلا أن يمدّه بموفور الصحة والعافية، وأن يُسِّع على الشعب العماني المزيد من الخير والسعادة والرفاهية، إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

العميد / عبد الله بن محمد الجابری  
رئيس هيئة التحریر

٦ البرقية.	
٨ أخبار الشرطة.	
٣٢ فخرًا واعتزازًا بمقدمكم سيدى.	
٣٤ عندما يكون المشهد عمان.	
٣٦ المنجز الشرطي وتجليات الثامن عشر من نوفمبر المجيد.	
٤٠ عُمان أرض السلام.	
٤٢ مسيرة حافلة بالإنجازات.	
٤٤ حق الوطن علينا.	
٤٦ ضوابط استعانته مأمور الضبط القضائي بالمرشد السري.	
٥٠ أخطار الإنترن特 الأخلاقية على الأطفال.	
٥٤ الإتجار بالبشر جريمة منظمة عابرة للحدود أسبابها وتداعياتها.	
٥٩ عين المعنى.	
٦٠ المظاهر الإيجابية والسلبية في الرأي العام.	
٦٦ المواطنة الرقمية.	
٧٢ المشغل الاقتصادي المعتمد.	
٧٦ السلامة المرورية	
٧٨ رياضة.	
٨٠ الواحة.	
٨٢ حتى نلتقي.	



## المراسلات

باسم مدير العلاقات العامة  
القيادة العامة للشرطة

ص.ب: ٣٠٢ - الرمز البريدي: ١١٦ - ١١٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

البريد الإلكتروني  
Info@rop.gov.om

الهاتف: ٩٦٦ ١٢٦٤٠١٢٦٢  
فاكس: ٩٦٦ ١٦١٥٦٧٢٤٥

## القراء الأعزاء

هذه دعوة للمشاركة معنا  
والإدلاء بآرائكم في القضايا التي تهم المجتمع.  
كما نرحب بكتاباتكم، ونسعى للمزيد من  
التواصل معكم من خلال صفحات المجلة.

للتواصل معنا عبر البريد الإلكتروني

alainassahira@hotmail.com  
info@rop.gov.om

## الاشتراك السنوية:

- للوزارات والمؤسسات: ٣ ريالات عمانية.

- للأفراد: ١ ريال عُماني.

التوزيع: العمانية للتوزيع والتسيويق.

هاتف: ٩٦٦ ٤٤٧٧٠ / ٩٦٦ ٦٩٩٦٢٤٦



مجلة دورية أمنية تصدرها إدارة العلاقات العامة  
بشرطة عمان السلطانية

العنوان

رئيس هيئة التحرير  
العميد / عبدالله بن محمد الجابري  
هيئة التحرير  
العميد / محمد بن خلفان الدغشى  
العقيد / عامر بن سلطان الطوسي  
العقيد / جمال بن حبيب القرishi  
المقدم / فهد بن سيف الحوسني

مدير التحرير  
الرائد / هلال بن محمد الحراسي  
إدارة التحرير

الدرجة المدنية ٥ / ثريا بنت محمود العيسري  
الوكيل أول / زكريا بن سالم الصبحي  
تحرير موضوعات اللغة الإنجليزية  
الدرجة المدنية ٧ / بشير عبد الدائم بشير

الإخراج والتنفيذ  
الوكيل أول / يوسف بن بهادر البلوشي

التصوير  
شعبة التصوير الضوئي  
بادارة العلاقات العامة

**موقع شرطة عمان السلطانية على الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت»**

[www.rop.gov.om](http://www.rop.gov.om)



# هُوَ الَّذِي حَمَرَةَ حَدَبَ لِلْجَلَلِ لِلْسَّلْطَانِ قَابُوسُ بْنُ سَعْدَنَ الْمُغْضَبُ الْقَادِرُ الْأَعْمَى حَفَظَ اللَّهُ وَرَعَاكَ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يشرفني ومنتسبي شرطة عُمان السلطانية أن نرفع إلى مقامكم السامي أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني السابع والأربعين المجيد داعين المولى عزوجل أن يعيدها وأمثالها على جلالتكم وأنتم في سرور وهناء وعلى عُمان وأهلها الأوفياء بمزيد من الرفعة والرخاء.

# هُوَ الَّذِي حَمَرَةَ حَدَبَ لِلْجَلَلِ لِلْسَّلْطَانِ لِلْمُغْضَبُ

يحتفل وطننا الغالي وأهله الكرام بعيدهم الوطني السابع والأربعين المجيد، وقد أضافت مسيرة البناء والتنمية الشاملة التي يقودها جلالتكم - حفظكم الله - رصيداً جديداً من التطور والتقدم في شتى المجالات ومناحي الحياة المختلفة، وفق رؤى واضحة وأهداف ثابتة حددتموها جلالتكم - نصركم الله - منذ انطلاق نهضة عمان الحديثة، وسارت عليها بثبات ورسوخ، هدفها خدمة الإنسان وإسعاده، فللله الحمد والمنة على ما أعطى، وبارك لبلادنا من فضل عظيم وخير عميم.

# هُوَ الَّذِي حَمَرَةَ حَدَبَ لِلْجَلَلِ لِلْسَّلْطَانِ لِلْمُغْضَبُ

إن أبناءكم منتسبي شرطتكم وهم يتذمرون بما أفاء الله به على وطنهم الغالي من خيرات، فإنهم يحتفلون بهذه المناسبة العزيزة تعمهم ومن يعيش على تراب عمان الطيبة السعادة والسرور، مقدرين الجهود الكبيرة التي تبذلونها جلالتكم طوال سنين النهضة المباركة، وهم بتوجيهاتكم عاملون من أجل المحافظة على عظيم المنجز والبناء عليه في جو دائم من الأمان والطمأنينة يعم عمان والعمانيين بعون الله تعالى .

حفظكم الله تعالى مولاي العظيم، وأدام عليكم الصحة والعافية وعلى عُمان وأهلها الكرام عنایته ورعايته، وكل عام والجميع بخير.







# معالی الفریق أول وزیر المکتب السلطانی يفتح قیادة شرطة محافظة مسندم و مركز شرطة خصب

مسندم و مبني مركز شرطة حسن بن محسن الشريقي افتتح معالي الفریق أول سلطان  
المنعماني وزير المکتب بن محمد المنعماني وزير المکتب  
الى جانبهم المفتش العام للشرطة والجمارك  
تم تخرج فصائل من مبني قیادة شرطة محافظة خصب



الخريجون نشيد شرطة عمان السلطانية وأدوا قسم الولاء ونداء التأييد وهتفوا ثلاثة بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه .

وقام معالي الفريق أول وزير

بدأ الاحتفال بالتحية العسكرية لعالى الفريق أول راعي المناسبة ثم قام معاليه بتفتيش الصف الأمامي لطابور الخريجين الذي قدم بعد ذلك استعراضا عسكريا أمام المنصة الرئيسية. ثم قام معاليه بتسليم جوائز الإجادة لأوائل الخريجين. وردد

الشرطة المستجدين في نفس المناسبة التي حضرها عدد من أصحاب المعالي والسعادة وقادة اسلحة قوات السلطان المسلحة وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية والأجهزة العسكرية والأمنية وعدد من المشايخ والرشداء والمواطنين.



في المحافظة، ويضم المجمع أيضاً ميداناً للاستعراض والتدريبات العسكرية وملعباً لكرة وملعب رياضية أخرى وحوض سباحة وصالات رياضية مجهزة بمعدات كمال الأجسام ومساكن للضباط والأفراد.

يتكون مبنى قيادة شرطة محافظة مسندم من مركز للعمليات خاص بتلقي البلاغات وتنظيم الدوريات ومرافق إدارية، ومخابر جنائي ومباني خدمات الشرطة التي تضم إدارة الأحوال المدنية، وإدارة الجوازات والإقامة وإدارة المرور والأفراد.

**المكتب السلطاني** يرافقه معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك والحضور بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية إيذاناً بافتتاح مبنى القيادة، ثم قاماً والمدعويين بجولة تفقدية في مرافق مبنى القيادة ومبنى مركز شرطة خصب.



# المفتش العام للشرطة والجمارك

## يلتقي قادة تشكيلات الشرطة



بتاريخ ٩ / ١٩ / ٢٠١٧ التقى معايير الفريق حسن بن محسن الشرقي المفتش العام للشرطة والجمارك بمبني قيادة شرطة محافظة مسندم قادة تشكيلات الشرطة حيث درج معاييره على الالقاء بهم لاستعراض جهود التطوير في شتى القطاعات بما فيها العملية التدريبية لمنتسبي الشرطة والإمكانات والموارد المتاحة، وتسهيل الخدمات للمواطنين والمقيمين. وجه معاييره قادة التشكيلات بأهمية مواصلة الجهد لتحسين وتجويد العمل الأمني والخدمي.

حضر اللقاء اللواء سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية واللواء حمد بن سليمان الحاتمي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات.



# افتتاح مركز شرطة مرباط شـرـطـة عـمـان السـلـطـانـيـة

معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك وعدد من أصحاب المعالي والسعادة وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية والأجهزة العسكرية والأمنية وعدد من

الإجراءات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

رعى حفل الافتتاح معالي الشيخ خالد بن عمر المرهون وزير الخدمة المدنية، بحضور

احتفلت شرطة عمان السلطانية يوم الثلاثاء ٢٥/٧/٢٠١٧ بافتتاح مركز شرطة مرباط ومبني الخدمات بمحافظة ظفار، وذلك ضمن استراتيجية الشرطة لتطوير خدماتها، وتسهيل



وشارك أبناء ولاية مرباط في الحفل بتقديم فقرات من الفنون الشعبية تعبيراً عن ابتهاجهم بهذه المناسبة.

ويضم المبني مركزاً أمنياً متاماً ومبنى آخر لتقديم خدمات الشرطة في مجالات الجوازات والإقامة والأحوال المدنية والمرور، ومرافق متعددة توفر بيئة مناسبة ومثالية لطبيعة الأعمال الشرطية.

واختتم الاستعراض بخروج الطابور من الميدان وبعد ذلك قدمت موسيقى شرطة عمان السلطانية مقطوعات موسيقية.

وقام معالي الشيخ وزير الخدمة المدنية بإزاحة الستار إلينا بافتتاح المبني ثم قام معاليه برافقه معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك والحضور بجولة في أرجاء المركز، وجولة أخرى في مبني الخدمات.

**الشيخ والرشداء والمواطنين بالولاية.**

فبعد وصول معالي الشيخ راعي الحفل ميدان الاستعراض أدى طابور الاستعراض التحية لمعاليه، ثم مر أمام المنصة الرئيسية، وردد المشاركون في الطابور نشيد شرطة عمان السلطانية وهتفوا ثلاثة بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه.



# افتتاح قيادة شرطة محافظة البريمي



في إطار سعي شرطة عمان السلطانية للتطوير والتحديث المستمر في تقديم خدماتها للمواطنين والمقيمين، احتفلت يوم الأحد ٢٠١٧/٨/٢٠ بافتتاح قيادة شرطة محافظة البريمي في ولاية البريمي، و تخريج دفعة من المستجدين وذلك تحت رعاية معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، وبحضور معالي الفريق حسن بن محسن الشرقي المفتش العام للشرطة والجمارك، وعدد من أصحاب المعالي والمكرمين وأصحاب السعادة، وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية وقوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى، والرшиداء والمواطنين.

فعند وصول راعي المناسبة عزفت موسيقى شرطة عمان السلطانية السلام السلطاني، و مر الطابور أمام المنصة الرئيسية بهيئة الاستعراض بالسير العادي والبطيء، ثم سلم راعي المناسبة جوائز الإجادة ل أوائل الخريجين، ثم أنسد الخريجون نشيد الشرطة (حمة الحق) ورددوا بعد ذلك قسم الولاء ونداء التأييد للقائد الأعلى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه، و خرج الطابور من ميدان



الاستعراض، ثم قام معالي السيد وزير الداخلية راعي المناسبة بإزاحة الستار إيذانا بافتتاح مبني القيادة، وقام بعد ذلك بجولة تفقدية في مرافق مبني القيادة يرافقه معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك والحضور.

ويعد مبني قيادة شرطة محافظة البريمي بولاية البريمي واحداً من المشاريع الأمنية الحديثة التي تنفذها القيادة العامة للشرطة للقيام بدور الإشراف وإدارة الخدمات التي تقدمها القيادة للجمهور على مستوى المحافظة، ويكون مبني قيادة شرطة محافظة البريمي من قاعة متعددة الأغراض، ومركز للعمليات يعمل على تلقي البلاغات وتنظيم الدوريات ومخابرات جنائية ومباني خدمات الشرطة بالمحافظة.

ويضم المبني ميداناً للاستعراض والتدريبات العسكرية، وملعباً لكرة القدم وملعباً لعدد من الألعاب الأخرى، وحوض للسباحة وقاعات مجهزة بالأدوات الرياضية، ومساكن للضباط والأفراد.



# افتتاح وحدة شرطة المهام الخاصة بالدقم وتحريج فصائل من الشرطة المستجدين



فلدى وصول معالي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية ميدان الاستعراض أدى طابور الخريجين التحية العسكرية، ثم قام معاليه بتفيش الصف الأمامي من الطابور، وقدم طابور الخريجين استعراضا عسكريا مرورا من أمام المنصة الرئيسية ثم قام معاليه بتسليم جوائز الإجادة لأوائل الخريجين.

بحضور معالي الفريق حسن بن محسن الشرقي المفتش العام للشرطة والجمارك، وعد من أصحاب السمو والمعالي الوزراء والمستشارين والمكرمين وأصحاب السعادة، وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية وقوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى، والمواطنين.

احتفلت شرطة عمان السلطانية بتاريخ ٢٠١٧/١١/٥ بافتتاح وحدة شرطة المهام الخاصة بولاية الدقم بمحافظة الوسطى وتحريج فصائل من الشرطة المستجدين.

رعى الاحتفال معالي يوسف بن علوى بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية،



**للاجتماعات ومكاتب إدارية حديثة.**

وعلى المستوى التدريبي تضم الوحدة ميداناً للاستعراض والتدريبات العسكرية يتكون من منصة رئيسية ومدرجات للجلوس.

ومن منطلق المحافظة على البنية الجسمانية السليمة واللياقة البدنية للضباط والأفراد حرصت شرطة عمان السلطانية على إنشاء مراافق رياضية متكاملة بوحدة شرطة المهام الخاصة بالدقم تضم ملعباً لكرة القدم بمواصفات دولية معتمدة وملاعب لعدد من الألعاب الرياضية وقاعة رياضية متعددة الاستخدامات بغرض التدريب على الدفاع عن النفس والمهارات الأخرى، بالإضافة إلى حوض لسباحة بمواصفات دولية لتدريب منتسبي الشرطة على مهارات وفنون السباحة.

بعدها ردد الخريجون نشيد شرطة عمان السلطانية وأدوا قسم الولاء ونداء التأييد وهتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه -.

وبعد خروج الطابور من ميدان الاستعراض قام معالي الفريق الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية راعي المناسبة يرافقه معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك والحضور بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية إيذاناً بافتتاح مبني الوحدة، ثم قاموا بجولة تفقدية في مراافق مبني الوحدة.

الجدير بالذكر أن مبني وحدة شرطة المهام الخاصة يتكون من مركز أمن يهدف إلى التقطيعية الأمنية المستمرة مزوداً بغرفة للمراقبة، وقاعة مجهزة بالتقنيات الحديثة وقاعات

**وفي مجال الرعاية الصحية والاجتماعية فقد تم إنشاء عيادة لنقدم الخدمات الطبية الأولية ومسجد وعدد من المباني السكنية للضباط وأخرى للأفراد مجهزة بالخدمات الخاصة بمرتب الوحدة، كما تضم الوحدة فصولاً دراسية مجهزة بالوسائل التعليمية المناسبة لتلقي العلوم المعرفية والقانونية في المجالات المتخصصة.**



## معالي الفريق يرعى حفل البحرية السلطانية العمانية بيومها السنوي

السلام السلطاني لدى وصول معالي الفريق راعي المناسبة، بعدها استعرض معاليه الصف الأمامي من طابور الخريجين وقد ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من منتسبي البحرية السلطانية العمانية، ثم قدم الطابور عرضاً عسكرياً مروراً من أمام المنصة الرئيسية في تشكيلات عسكرية متعددة ثم عرضاً عسكرياً بالمشاة الصامتة وحركات السلاح ولوحة استعراضية في وسط الميدان بصحبة مقطوعات موسيقية لفرقة موسيقى البحرية السلطانية العمانية.

عقب ذلك شاهد معاليه والحضور عرضاً عسكرياً مشتركاً لجميع المشاركين والخريجين في الميدان عكس مهارات التدريب العسكرية



جرت أحداث الحفل على ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية، حيث بدأت الفعاليات بالتحية العسكرية لمعالي الفريق راعي المناسبة وعزفت موسيقى البحرية السلطانية العمانية بيومها السنوي الذي يوافق الثالث من نوفمبر من كل عام.

بتاريخ ٢٠١٧/١١/٣م رعى معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك، احتفال البحرية السلطانية العمانية بيومها السنوي الذي يوافق الثالث من نوفمبر من كل عام.



عقب ذلك ردد المشاركون نداء التأييد ونشيد البحرية السلطانية العمانية (بحري المجد) وقسم الولاء وهتفوا ثلاثة بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة.

حفظه الله ورعاه. ثم تقدم طابور الخريجين بهيئة الاستعراض للأمام ، وفي الختام تقدم قائد الطابور مستاذنا معاليه بالانصراف معلنًا بذلك خاتم فعاليات مراسم الاحتفال.

حضر المناسبة عدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية، وعدد من المسؤولين والمدعوين من مدنيين وعسكريين وجمع من منتسبي البحرية السلطانية العمانية.

وأضاف معالي الفريق مخاطباً الخريجين يتسابق العمانيون لبناء وطنهم في مجالات مختلفة وشاءت إرادة الله أن يكون لكم شرف الانتساب إلى البحرية السلطانية العمانية لتسهموا بدوركم في المحافظة على ما حبا الله به وطننا العزيز من نعم كثيرة ، فاعملوا جهودكم ووظفوا مهاراتكم بهم عاليه ، وتقديروا دائمًا أنكم أحفاد أمة خير، وأبناء حضارة بناء وسلام ”.

وفي ختام كلمته هنا معاليه كافة منتسبي البحرية السلطانية العمانية بيومهم المجيد، داعيا الله بأن يجعل عمان آمنة مطمئنة ، وأن يديم نعمته على أهلها ، وأن يحفظ مولانا وقائدهنا جلالة السلطان المعظم وأن يمتعه بالصحة والعافية.

الذي يتلقاه منتسبو البحرية السلطانية العمانية.

بعدها سلم معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك الجوائز التقديرية لأوائل الخريجين، وبهذه المناسبة ألقى معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك راعي المناسبة كلمة قال فيها : إنه لشرف أن نجتمع في هذا الصرح العسكري الكبير ، لنحتفل بيوم البحرية السلطانية العمانية هذا السلاح الباسل الذي بفضل الرعاية الكريمة لجلالة السلطان المعظم القائد الأعلى . حفظه الله ورعاه . وجهود منتسبيه من أبناء عمان البررة قد وصل إلى مستوى عال من الجاهزية والاستعداد والكفاءة المشهودة.“.



# استقبالات ..

## المفتش العام للشرطة والجمارك

استقبل معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك بالقيادة العامة للشرطة بالقرم بتاريخ ٢٠١٧ / ٧ / ٣١ كلاً من:

سعادة محمد رضا نوري سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية المعين لدى السلطنة.



وسعادة الدكتور خالد بن صالح شطيف سفير الجمهورية اليمنية المعين لدى السلطنة.



وفي يوم ٢٠١٧/٨/١ استقبل سعادة علي جاويد سفير جمهورية باكستان الإسلامية المعين لدى السلطنة.



واستقبل معاليه بتاريخ ٢٠١٧/٨/٦ سعادة جون ويلكس سفير المملكة المتحدة لدى السلطنة.





وبتاريخ ٢٥ / ٩ / ٢٠١٧ استقبل اللواء الركن س. إس. فاتوريني كبير الضباط البريطانيين المعارين.



واستقبل بتاريخ ٢٦ / ٩ / ٢٠١٧ كل من:

سعادة خوسيه أنطونيو بوردايو سفير مملكة إسبانيا المعين لدى السلطنة.



سعادة أندرو جون هوك كول سفير المملكة المتحدة المعين لدى السلطنة.



واستقبل بتاريخ ١٦ / ١٠ / ٢٠١٧ سعادة توماس فريديريش شنايدر سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية المعين لدى السلطنة.



# تحفل بافتتاح مبنى الخدمات في البريمي

افتتحت شرطة عمان السلطانية بتاريخ ٢٠١٧/٨/٣ مبنى الخدمات بمحافظة البريمي، وذلك ضمن استراتيجية الشرطة لتطوير خدماتها، وتسهيل الإجراءات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

رعى حفل الافتتاح سعادة السيد إبراهيم بن سعيد البوسعديي محافظ البريمي، وبحضور اللواء سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية، وعدد من أصحاب السعادة





وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية والأجهزة العسكرية والأمنية وعدد من الضباط المتقاعدين والمشايخ والرشداء والمواطنين بالولاية.

في بعد وصول سعادة السيد المحافظ قام بقص الشريط إيذانا بافتتاح المبنى ثم قام سعادته برافقه اللواء مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الادارية والمالية والحضور بجولة في أرجاء المبنى.

يلبي مبني الخدمات بالبريمي الخدمات الحالية والمستقبلية للمواطنين والمعاقين في مجالات الجوازات والإقامة والأحوال المدنية والمرور، ويتم تقديم الخدمات في هذه المرافق بسهولة وبشكل مريح.



# تحفل بافتتاح مركز شرطة منح شرطة عمان السلطانية

احتفلت شرطة عمان السلطانية يوم الأحد ٢٠١٧/٩/١٠ بافتتاح مركز شرطة منح بمحافظة الداخلية، وذلك تحت رعاية سعادة محمد بن عبدالله المحرقي رئيس الهيئة العامة للكهرباء والمياه، وبحضور اللواء سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية، وعدد من أصحاب السعادة وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية والأجهزة العسكرية والأمنية وعدد من المشايخ والرشداء والمواطنين.



جرى استعراض عسكري بهذه المناسبة حيث أدى الطابور التحية لراعي الحفل، ثم مر أمام المنصة الرئيسية، وردد المشاركون في الطابور نشيد الشرطة، والنداء والتأييد. وبعد خروج الطابور من ميدان الاستعراض قدمت موسيقى شرطة عمان السلطانية بعض المعزوفات.

بعد ذلك قام سعادة رئيس الهيئة العامة للكهرباء والمياه بإزاحة الستار إيذانا بافتتاح المركز ثم قام سعادته برافقه اللواء مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية والحضور بجولة في أرجاء المركز.

الجدير بالذكر أن مبنى مركز شرطة منح تم إنشاؤه وفقاً لأحدث المعايير والمواصفات الفنية والتكنولوجية، من أجل تقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين.



# الاجتماع للجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية الثالثة



عقد بتاريخ ٢٥/٩/٢٠١٧م الاجتماع الأول للجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية في نسختها الثالثة برئاسة اللواء حمد بن سليمان الحاتمي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات، رئيس اللجنة، وبحضور الأعضاء.

وتم خلال الاجتماع تقديم عرض عن المشاركات المقدمة للنسخة الثالثة لمسابقة، ومناقشة جدول زيارة اللجنة الرئيسية لتقييم الولايات المتأهلة، ومناقشة آليات تقييم الفئات الأخرى وموعد تسليم رؤساء فرق التقييم للنتائج إلى اللجنة الرئيسية لمسابقة، إلى جانب موضوعات أخرى في جدول الأعمال.

جدير بالذكر أن منافسات الولايات على مستوى المحافظات أسفرت عن تأهل ولاية السيب من محافظة مسقط، وولاية طاقة من محافظة ظفار، وولاية عبري من محافظة الظاهرة، وولاية شناص من محافظة شمال الباطنة، وولاية وادي المعاول من جنوب الباطنة، وولاية بدية من محافظة شمال الشرقية، ولاية جعلان بني بوحسن من جنوب الشرقية، وولاية بهلاء من الداخلية، وولاية محضة من محافظة البريمي، وولاية بخاء من محافظة مسندم، وولاية هيماء من محافظة الوسطى.

جانب من زيارة اللجنة الرئيسية  
**لمحافظة الداخلية**



جانب من زيارة اللجنة الرئيسية  
**لمحافظة الوسطى**

جانب من زيارة اللجنة الرئيسية  
لمحافظة الداخلية

جانب من زيارة اللجنة الرئيسية  
**لمحافظة الظاهرة**



جنوب الباطنة



جنوب الباطنة



شمال الباطنة

جانب من زيارة اللجنة الرئيسية  
لمحافظي شمال  
وجنوب الباطنة

جانب من زيارة اللجنة الرئيسية

## لمحافظة البريمي



جانب من زيارة اللجنة الرئيسية

## لمحافظة ظفار

# شرطة عمان السلطانية

## توقيع برنامج تعاون جمركي بين الشرطة و جهات حكومية رئيسية

وقعت شرطة عمان السلطانية مؤخراً مع عدد من الوزارات بالسلطنة برنامج تعاون جمركي في مجال الخدمات الجمركية بهدف تبسيط و تسريع الإجراءات الجمركية وتسهيل حركة التجارة بالسلطنة و تعزيز التعاون المشترك مع الجهات الحكومية ذات العلاقة. و يشمل البرنامج بنوداً تتعلق بعدد من الخدمات كإصدار التراخيص و التصاريح واجراءات الإفراج عن البضائع و الإجراءات الأخرى التي تخص كلاً من هذه الجهات. وقد تم التوقيع بقيادة العامة لشرطة عمان السلطانية حيث وقع من جانب الشرطة اللواء سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية ومالية و من الجانب الآخر وكيل كل من هذه الوزارات.

و كان أول توقيع لهذا البرنامج قد تم بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٩ مع وزارة التجارة والصناعة ممثلة في سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب وكيل وزارة التجارة والصناعة. و تم التوقيع في نفس اليوم مع وزارة الزراعة والثروة السمكية و وقع من جانبها سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للزراعة.

ثم وقعت وزارة البيئة والشؤون المناخية البرنامج بتاريخ ٢٠١٧ / ١٠ / ٢٩ و وقع باسمها سعادة نجيب بن علي الرواس وكيل الوزارة.

و بتاريخ ٢٠١٧/١١/٨ تم توقيع البرنامج مع كل من وزارة النقل والاتصالات التي وقع من جانبها سعادة سعيد بن حمدون الحارثي وكيل وزارة النقل والاتصالات للمؤانى والشئون البحرية، والهيئة العامة للصناعات الحرافية ومثلها سعادة الدكتور عصام بن علي الرواس نائب رئيس الهيئة العامة للصناعات الحرافية.



جانب من توقيع برنامج تعاون مع وزارة التجارة والصناعة



جانب من توقيع برنامج تعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية



جانب من توقيع برنامج تعاون مع وزارة البيئة والشؤون المناخية



جانب من توقيع برنامج تعاون مع وزارة النقل والاتصالات

## كلية الشرطة تستقبل دورات جديدة من الضباط المرشحين



استقبلت كلية الشرطة بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة دورات جديدة من الضباط المرشحين الذين اجتازوا الاختبارات المقررة التي أجريت لهم خلال الفترة الماضية من العام الجاري.

ووضمت هذه الدورات ضباطاً مرشحين توزعوا على ثلاثة دورات هي دورة الضباط المرشحين الجامعيين، ودورة الضباط المرشحين بنظام الخدمة المحدودة، ودورة الضباط المرشحين بنظام الدبلوم بينهم مرشحين من خارج السلطنة.

ويخضع المشاركون في هذه الدورات لبرنامج تأسيسي يشتمل على برامج رياضية، وتدريبات عسكرية لصقل مهاراتهم الميدانية والعسكرية، وبرنامج أكاديمي يتلرون خلاله العلوم القانونية والشرطية المختلفة، بالإضافة إلى تطبيقات عملية في تشكيلات الشرطة.

## الشرطة تشارك في المؤتمر العالمي للشرطة النسائية باستراليا

شاركت شرطة عمان السلطانية في المؤتمر العالمي للشرطة النسائية والذي عقد في مدينة كيرنز بـأستراليا، ومثلت الشرطة في المؤتمر الملازم أول / هدى بنت ناصر البطاشية.

ناقشت المؤتمر دور المرأة العسكرية في محاربة الفساد وحفظ النظام وتحقيق الأمن والسلام .





بمقدمكم سيدى

# حَمَلَتْكُمْ نَزَارَةٌ

كل عام وعمان الغالية تمضي في ركب التقدم والازدهار ، وكل عام وشرطة عمان السلطانية كلها ثقة واستعداد في أداء الواجب الشرطي، هامتها مرفوعة وعزائمها تنبض بالحياة، خدماتها يفتخر بها الوطن ويعتز بها المواطن ، وكل عام وعمان تزهو فرحة مستبشرة بعطاء قائد مسيرتها وبناني مجدها الحاضر والمستقبل مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه .



المقدم/ صالح بن سالم الخجيري  
إدارة العلاقات العامة

الحقيقة بأحساس الشكر والعرفان والإخلاص والولاء لبني نهضة عمان الحديثة الذي بعث الآمال والطموحات في كل شبر من هذه الأرض الطيبة ، وفجرَ ينابيع الخير والعطاء في كل مكان على امتداد السهل والجبل والوادي والبحر لأبناء عمان.

إن منتسبي شرطة عمان السلطانية وهم يحتفلون بالعيد الوطني السابع والأربعين المجيد يغمرهم احساس بالفرحة الكبيرة، وتملاً نفوسهم السعادة والبهجة وتعلو هاماتهم معاني الفخر والاعتزاز ، يعيشون لحظة وطنية تمتزج فيها العانى النبيلة



على أمن الوطن والمواطن.

لقد شهدت السنوات الماضية تطورات متتالية لدعم مسيرة شرطة عمان السلطانية وتبلور هذه الخطوات في كثير من أوجه البناء الكمي والنوعي، واصبحت الرسالة الشرطية محطة إشادة وقدير يفتخر بها كل مواطن يعيش في هذا العهد الراهن بكل عطاءاته وإشراقاته وأعماله وطموحاته، وقد تجلى ذلك نتيجة تظافر الجهد المخلصة ضباطاً وأفراداً بتعاون وتعاضد المجتمع كافة تنفيذاً للتوجيهات السامية لجلالة القائد الأعلى - أيده الله - وها نحن نرى اليوم ثمرة هذه الجهد المخلصة والعزمية القوية التي قدمتها القيادة العامة للشرطة لتنطوي مكونات العمل الشرطي الحديث جميع محافظات السلطنة وفق قاعدة تعتمد في مقامها الأول على التدريب والتأهيل لتواكب التطور المت pari الذي تشهده السلطنة.

تاريجية معالم الاحتفال بهذا اليوم الماجد الذي تقدمه شرطة عمان السلطانية حيث تتجلّى فيه ملامح العمل المتواصل والجهد الدؤوب ومسيرة البناء الشرطي الذي يشق طريقه بكل ثقة وثبات وفق رؤية واضحة المعالم نحو تحقيق المزيد من المنجزات الشرطية التي أتت ثمارها على هذه الأرض الطيبة عزةً ورخاءً، وأمناً واستقراراً.

إن الإنجازات الحديثة التي تحققت لشرطة عمان السلطانية هي ترجمة حقيقة للرعاية السامية لولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - أيده الله - إيماناً من جلالته بأن التنمية لا بد لها من شرطة مبنية يهيئ لها مجال التطور والإرتقاء، وأن الأمن والأمان والاستقرار والسلام مرهونة ببناء شرطة عصرية حديثة على مستوى عالٍ من الجاهزية قادر على أداء الواجب المنوط بها بكل كفاءة واقتدار في الحفاظ على مكتسبات الدولة والسرور

ومع إشراقة العيد الوطني تتشرف شرطة عمان السلطانية بأن يكون الاحتفال بالعيد الوطني السابع والأربعين المجيد تحت الرعاية السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - على ميدان الاستعراض العسكري بقيادة شرطة المهام الخاصة بولاية السيف، حيث يقدم العرض العسكري مفارز رمزية يمثلون مختلف تشكيلات شرطة عمان السلطانية من رجال الشرطة والشرطة النسائية، بمشاركة خيالة شرطة عمان السلطانية وبمصاحبة المعزوفات الموسيقية للفرقة الموسيقية العسكرية المشتركة، ويؤدي المشاركون في هذا الاستعراض نشيد شرطة عمان السلطانية «حماة الحق» وذلك لإلقاء الضوء على جانب آخر من المنجزات الشرطية التي تحققت في السلطنة.

واعتزازاً بهذه المناسبة الوطنية ترسم صفحات





# عَنْدَمَا يَرَى كُلُّ مُشَهِّدٍ

# عَمَانُ

أتربق اللحظة الجميلة والمساء النوفمبري الجميل لأنتابع تفاصيل حفل العيد الوطني الـ ٤٧ السابع والأربعين المجيد لأوثق مجد اللحظة حينما تسير أفواج وطواويف الساهرين على أمن عُمان وحراس قائدتها جلاله السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظة الله ورعاه - اقتفي سير التاريخ ومسيرة النهضة العمانية لتخليد مجد اللحظة وحميمية المناسبة الغالية .

أنتظر ألق المشهد وتتاغم الألوان التي تملاً المكان ورایة الفخر وأعلام العزة ترفرف أعلى مبني قيادة شرطة المهام الخاصة بالسيب والريات تسير وسط طواويف حماة الحق تشمخ وتنسامي في آفاق عُماننا الغالية لكي يكتسي المكان القوة والصلابة بحضور سيد عُمان وقادتها وسلطانها ، لتبرهن اللحظة أن قاطرة الخير والنماء تسير بنفس قوة انطلاقتها منذ فجر النهضة المباركة . إن هذه المشاهد الجميلة



المقدم / خليفة بن حامد الفرجعي  
إدارة الشؤون القانونية



في بلدنا قائم وثبت وأن الوطن  
بخير دائم وأن عمان بثقافتها  
وتاريخها وإرثها الوطني وبقيمتها  
وقيمها ورموزها وجغرافيتها  
ورجالها راسخة وشامخة ..

المجد لكل العمانيين الكرام  
الذين هم جسور هذه المرحلة  
التي راهن الجميع ليس فقط  
بالتطورات والتحديات الحاصلة  
بل بالقيم الجديدة التي احدثت كل  
هذه المتغيرات الجميلة في عُمان .

كل عام وجلاله السلطان  
قابوس بن سعيد المعظم ينعم  
بموفور الصحة والسعادة وكل عام  
والشعب العماني في تقدم وتألف  
وازدهار وكل عام وعمانتنا الغالية  
في أمن وأمان وسلام ..

تستمد من النهضة المباركة  
التي رسم فكرها ونهجها وتألقها  
جلالة السلطان المعظم واننا  
على يقين تام بأن شرطة عمان  
السلطانية التي تشرف بإقامة  
الحفل البهيج بمشاركة وحدات  
رمادية من تشكيلاتها وقواتها في  
حفل العيد الوطني اثبتتاليوم  
قوتها وجاہزیتها للمحافظة  
على مقدرات الوطن ومكتسباته  
ومقدراته حيث يسابق رجالاتها  
إلى التضحية من أجل هدف سامي  
ومقدس من أجل عُمان وسلطانها  
وعبيها .

تتكرر الاحتفالات بالعيد  
الوطني المجيد لترسم في أعوام  
ما تحقق في عُمان من منجزات  
عديدة ومختلفة لتؤكد تلك الجهود  
المضنية أن ابناء عمان أوفوا  
بالعهد وأخلصوا العمل وأن الخير

المتكررة - بإذن الله - ما هي  
إلا حجة دامغة تتناقلها أجيال  
عُمان تحكي مجد عُمان المتد  
بامتداد التاريخ وما هذه المنجزات  
المتواصلة إلا شواهد على الجهد  
المضنية التي بذلها سيد عُمان .

أفراح ابناء عُمان تتعالى دائماً  
مستبشرة بسيد عُمان وقادتها  
وباني نهضتها المباركة كل ابناء  
عُمان توحدوا على قلب رجل واحد  
ونبض واحد ولسان حالهم ينطق  
بكاملات الشكر لله على هذه النعم  
وأن منحهم الله عز وجل قائداً  
تبضم عُمان بحبه ويهتف الشعب  
به وباسميه ولأجله إنه «جلالة  
السلطان قابوس بن سعيد المعظم  
وليدم مؤيداً عاهلاً ممجداً» .

لاشك أن هذه المنجزات  
التي شملت كل شبر من عمان





منجزات

# المُجَاهِدُ الشَّهِيدُ وَتَحْلِيَّةُ الْمَاهِشَةِ مِنْ قُبَّلِ الْمُجَاهِدِ



الدكتور. رجب بن علي العويسى  
وزارة التربية والتعليم

العدد ١٥١ - نوفمبر ٢٠١٧

الجَمِيعُ لِلشَّهَادَةِ



العصيرية في كفاءة أدواتها، وتنوع بدائلها وأدبيات عملها، وجاهزيتها واستعدادها للتعامل مع كل التحديات الحاصلة في مجالات العمل الشرطي، في الإدارة والتكنولوجيا والدور والموارد البشرية والتشكيلات الأخرى التخصصية كالجمارك وآمن المطارات وتقنية المعلومات وخبر السواحل والإصلاحات في السجون، والأحوال المدنية، والجوازات والتأشيرات الالكترونية والإعلام الشرطي الذي يناغم مع رؤية التطوير التي اتجهت إليها شرطة عمان السلطانية المستندة إلى قراءة الواقع الاجتماعي والحالة العمانية برمتها، بالشكل الذي يقترب فيه عمل الشرطة من رغبة المواطن

التنمية الاجتماعية والاقتصادية والفكرية الثقافية والأمنية والعلمية، ونقل رسالة الأمان إلى واقع حياة المواطن واستقراره، وتحقيق النظام، وعميق روح المسؤولية المشتركة بين أبناء المجتمع في سبيل نهضة الوطن وحفظ حقوق المواطن. ولعل ما نالته الشرطة من رعاية وعناية كريمة من لدن المقام السامي لجلالة السلطان المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه، والمهمة التي قامت بها القيادة العامة للشرطة في تحقيق هذا النهج السامي، إنما حقق بناء مرحلة نوعية بكل المقاييس تضع شرطة عمان السلطانية أمام رصد للمنجز الشرطي العالمي، وتستشرف خلاله معايير الشرطة واستراتيجيات عملها مع قطاعات

يضعنا الحديث عن المنجز الشرطي ونحن نعيش تجليات الثامن عشر من نوفمبر المجيد، أمام قراءة تستوعب حجم التحولات غير المسبوقة التي تشهدها شرطة عمان السلطانية في بنيتها الأمنية والإنسانية والتنظيمية والإدارية والتشريعية والتقنية والإلكترونية والإعلامية، والتوسيع في مراكز خدمات الشرطة، وتطوير المراكز القائمة واستحداث مراكز شرطية ووحدات للمهام الخاصة جديدة بمحافظات وولايات السلطنة المختلفة، وترقية المهارات العلمية والعملية لمنتسبي الشرطة، بما يعكس تطور اختصاصاتها وتشعب مهامها وتتاغم خططها واستراتيجيات عملها مع قطاعات



الحاصلة في المجتمع في الاعتبار، وبالشكل الذي يضمن قدرة إدارات الشرطة ووحداتها على تحقيق أهدافها، ويضمن وصول الخطاب الأمني إلى وجهته ومستهدفه بشفافية ومهنية، فأناتحت القيادة العامة للشرطة لجميع التشكيلات، الفرص لتعزيز هذا الجانب في الممارسة الشرطية، وطريقة التعامل مع الأحداث، ولاقتراح الأدوات ورسم الخطط، وضمان استدامة التواصل مع المواطن، وخلق شراكات أكبر مع مؤسسات المجتمع، وصقل المواهب والخبرات والمبادرات التجارب الشرطية الفردية والمؤسسية، وبرامج التدريب. على أنه وحتى تسير حركة التطوير الشرطي بوتيرة متوازية

عزّز تقاسماً مسؤوليات وتكامل الأدوار بين تشكيلات الشرطة المختلفة، و العمل لإيجاد إطار واضح وبدائٍ استراتيجي لتطوير المراكز والوحدات الشرطية، مع الالتزام ببدأ التواصل مع المواطن، والاستفادة من وجهة نظره، ودعمه لجهود الشرطة في مختلف المجالات، وتمكينه من القيام بدور أمني، وإشعاره بمسؤوليته في صناعة الأمن من خلال رقى ممارسته، ومستوى التزامه، ودرايته بالأنظمة واللوائح ذات العلاقة. وأدركت قيادة شرطة عمان السلطانية أن تحقيق رؤية العمل بلوغ الهدف بأفضل الأدوات وأدق المعايير، يستدعي المزيد من الابتكار واقتراح البدائل، و وضع المتغيرات

وقناعاته واهتماماته واحتياجاته وطموحاته، ويتفاعل معه المواطن والمقيم بكل مهنية والتزام وشعور بالمسؤولية، وهو أمر بذاته نلمسه اليوم في إدراك المواطن ووعيه بهذا الرصيد الوطني الأمني الشرطي، واحترام مقدراته والجهود المبذولة فيه، والذي كانت انعكاساته الإيجابية حصلت السلطنة على التقدير العالمي صفر في الإرهاب، وكونها من أكثر الدول أمناً واستقراراً، وهو ما يترجم منهج التسامح والتعايش ومبادئ السلام والوثام الذي شكل ركيزة الدولة العمانية.

على أن منحى التكامل في تحقيق هدف الأمن والأمان قد



مع التطور الاجتماعي وبنظامية عمل راقية تتسم بالتوافق في الخطاب، وبالمهنية في العمل، والواقعية في التوجهات، وحتى يصل صوت الاعلام الشرطي إلى الداخل والخارج بنفس القوة والتأثير، فقد جاء اهتمام القيادة العامة للشرطة بالإعلام الشرطي، وتقليله من مجرد رصد للفعاليات أو توثيق للأحداث؛ إلى امتلاك رسالة الأمن والحياة، فحملت معها فرص الاحتواء والتأثير، والالتزام بالتجدد في محتواها وأسلوبها وحوارتها، بل عملت على تحليل مؤشرات العمل الناجحة عن شبكات التواصل الاجتماعي واستطلاعات الرأي وغيرها، بالشكل الذي يضمن

بناء مسارات عمليات مقدمة لإدارة العمليات الشرطية، وتبصير المواطن والمقيم بكل المستجدات الحاصلة، وإعطائهم فرصةً مناسبة من التوعية والتثقيف والتصحيح، وتعزيز الثقة حول الكثير من القضايا الأمنية المرتبطة بالإعلام كالشائعات وداول الأفكار المبتدلة، وتعتمد نشر المعلومات المسيرة والمفروضة، على أن ما أسم به موقع شرطة عمان السلطانية الإلكتروني وموقع الإدارات والوحدات والمراكز الشرطية، من شراء معلوماتي، ورصد مستمر للحالة الشرطية مؤشر واضح للالتزام مبدأ الشراكة والتفاعل والتواصل في بناء رؤية التطوير.

من هنا عكست التحولات الحاصلة في جهود شرطة عمان السلطانية، حجم التناقض بين الأمن والتنمية ومساحات التقارب والتكامل بينهما في السياسية العمانية، وخلق حضور وطني مشرف من المواطنين ومؤسسات الدولة، لدعم رؤية الدولة للأمن والأمان وتحقيق رسالة السلام، بما تحمله في مضمونها من قيم التسامح والتعايش والإيجابية، والالتزام والنظام، والاعتدا وحكمة القيادة، لتمثل شرطة عمان السلطانية بذلك أنموذج وطني يرسم خيوط العطاء وبيني خريطة الإنجاز، وفاء لعمان، وولاء للقائد الأعلى حفظه الله ورعاه.





# عَدَلٌ أَخْرَى السَّلَامُ لَا

أقف اليوم إجلالاً واحتراماً وفخراً لرسوخ وصمود وطني الغالي عُمان الذي تأسس على ركائز عميقه وأساس متين، والعين متقرقة تأثراً بدموع الفرح والسعادة، اليوم عُمان وبعد ٤٧ عاماً من النهضة المباركة، بعد ٤٧ عاماً من العمل والجد والجهد بمنظومة متناسقة هادئة يعمها السلام بعيداً عن الصخب والضجيج، عملنا نحن العمانيين متوارثين الجهد والولاء من الآباء والأجداد كفريق واحد تحت قيادة الأب الحكيم صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، والذي أول ما وعدنا به هو «السعادة» كما ورد في أول خطاب سامي في عام ١٩٧٠ «أيها الشعب الكريم.. سأعمل بأسرع ما يمكن لجعلكم تعيشون سعداء لمستقبل أفضل، وعلى كل واحد منكم المساعدة في هذا الواجب». بعدما كانت عُمان وشعبها يعانون من الجهل والظلم، تهافت الوجوه مستبشرة بالمقدم الميمون، ليبدأ القائد الحكيم بتقليل تربة عُمان الطيبة ونفضها من كل ما يشوبها ليبدأ التعمير من الصفر، وليس ذلك بالأمر الهين ولكن ذوي العزيمة والهمة هم من يصنعون المعجزات ويحققون المستحيلات بمدد رباني وفك مستثير وتفاؤل ويقين لا يلتقطون ولا يقفون لأي عائق.



ميمونه بنت موسى الوهيبية  
كاتبة عمانية





من الحضانة والتأسيس وانتهاءً بجامعات في شتى التخصصات وال مجالات وبمستويات مرموقة، ليصبح الفرد العماني ثمرة صالحة مؤهلة ومعطاء أينعت بالفكر النير والإنجاز، لبذور غرسها السلطان بحب وجهد وعناء فائق، وهذا نحن اليوم نردد الجميل كل بما يستطيع لخدمة الوطن والسلطان فمنا الطبيب والمعلم والتاجر والمفكر، كلنا جنود مسلحين بالفكر المستير والحكمة والسلام، هكذا أحسننا الأب الأعظم حفظه الله ورعاه.

أما المرأة وبعد أن كانت محرومة من أبسط حقوقها في عهد الظلام فقد كانت تعاني من الجهل والضعف والظلم في كثير من الأحوال كما حكت لي والدتي وأستاذتي أمي الغالية والتي شهدت عمان قبل وبعد شروق فجر النهضة المباركة، بأن المرأة كانت مكافحة بأعمال بدنية شاقة فكانت تمشي لمسافات طويلة جدا تحت أشعة الشمس الحارقة لجلب الماء والستكية، تمسك بأيدي أطفالها يمنة ويسرة وعلى رأسها دلو ثقيل من الماء وفوق هذا كله تعاني من وهن الحمل في أحشائتها. ورغم ذكاء الكثيرات منهن وفطنتهن لم يكن لهن الأحقيّة في خوض حقول العمل والعلم إلا نادراً، فوطن بلا امرأة مثقفة وواعية كيف له أن يتحقق الانجازات ومن الذي يرعى الرجال غيرهن ويربيهم ويؤسّسهم على متن راسخة، فإذا تعلّمت المرأة فهي أولًا وأخيرًا ستعكس ما تعلّمته على أبنائها وهم من يشتّد بهم العضد إذا صلحت صلح الكون بها، والحمد لله على ما آلت إليه الأمور بعد شروق فجر النهضة المباركة أتيح للمرأة أن تخوض غمار الحياة متسلحة بالعلم والعمل ضامنة حقوقها ملبيّة لواجباتها بقلب ملؤه التحدى والعزّم للمساهمة لرفعة هذا الوطن الغالي، حتى حظيت بالاحترام والتقدير ما خولها لتقدّل مناصب قيادية حالها حال شقيقها الرجل بجملة مباركة من التوصيات المعتمدة من الأب القائد صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، من بينها تخصيص يوم ١٧ أكتوبر من كل عام يوماً للمرأة العمانية لإبراز إنجازاتها وإسهاماتها في الوطن.

كما تبني قائد الحكمة والسلام سياسة يشيد بها العالم أجمع وهي سياسة مبنية على ثوابت راسخة لا تتغير وهي العمل على استباب الأمن والسلام والسعادة للبشرية كافة، ونلتمس ذلك في علاقات السلطنة مع الدول الأخرى ومنها جائزة السلام من الجمعية الدولية الروسية اعترافاً وتقديراً لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم للجهود المبذولة في خدمة السلم والسلام والتعاون و فعل الخير على المستوى الدولي، ومن أبرزها أيضاً جائزة السلام الدولي اعترافاً بدور جلالته الفاعل في خدمة السلم الدولي والذي أجمع عليه ثلاثة وثلاثون جامعة ومركز أبحاث ومنظمة أمريكية.

وها نحن اليوم شعب عُمان رافلون بالسعادة والرخاء على مختلف الأصعدة وال مجالات بدءاً من قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية (العيون الساهرة) متسلحة بكافة القدرة والكفاءة لحماية الوطن، وانتهاءً بقلوب مواطنين ملؤها الوفاء والحب للوطن الغالي عُمان وسلطانها المفدى قابوس بن سعيد حفظه الله ورعاه.

فأول ما توجه إليه قائدنا الحكيم بنظرته الثاقبة هو العلم واستثمار القوة العقلية والفكيرية للإنسان إيماناً بأن الإنسان هو هدف التنمية وغايتها وأداتها. وكان العماني قبل النهضة يعاني من صعوبة التعليم، ولكن جلالة السلطان جعله أول حق للإنسان حين أقر بنطقه السامي "المهم هو التعليم حتى تحت ظل الشجر". وهنا نلتمس الإيجابية الفطرية في عقلية سلطان عُمان جعله الله ذخراً لوطنه وشعبه، وذلك باستغلال الموارد المتوفّرة والمتأثّة مهما كانت بدائيّة وتوظيفها لتلبية الحاجات في أحلال الظروف، لحين الوصول إلى ما نصبو إليه لا نتعذر بأي عذر، اليوم وبحمد الله وبركة ارشادات المقام السامي تشهد عُماننا الحبيبة حقل تعليمياً واسعاً على كل المستويات الحكومية والخاصة والدولية بدءاً



كان مرتبطاً بالمنجزات المتالية لشرطة عمان السلطانية وذلك من خلال افتتاح العديد من المنشآت الأمنية والخدمية في مختلف الولايات ومحافظات السلطنة سواء قيادات جرافية في المحافظات أو مراكز شرطة أو مباني خدمات في الولايات وهي المشاريع التي تهدف إلى إيصال الخدمات إلى المواطن والمقيم أينما كانت إقامته، وهي مجهزة بأحدث الأجهزة التي تتحقق سرعة وكفاءة إنجاز المعاملات المختلفة المنوط بها شرطة عمان السلطانية. وأصبح كل من المواطن يدرك عملياً التطور الكمي والنوعي فيما يتعلق بتخلص المعاملات مما وفر عليه الكثير من الجهد والوقت. أما إنشاء عدد من قيادات ووحدات المهام الخاصة في مختلف المحافظات والولايات فقد عزز من التواجد الشرطي والأمني في ربوع البلاد. وبين حين آخر تحتفل شرطة عمان السلطانية بافتتاح

شرطة عمان السلطانية جهاز يشار إليه بالبنان من حيث التطور المتتسارع والمتواصل في مختلف تشكيلاته ومجالات العمل المنوط به والذي يتم وفق تخطيط سليم ورائد لتحقيق الأهداف التي تصب في حفظ الأمن والاستقرار في ربوع الوطن الغالي.

و ما نشاهده على أرض الواقع من اهتمام كبير من شرطة عمان السلطانية بتطوير الامكانيات البشرية وتنميتها كان وما زال في مقدمة أجندتها وخططها واضح في سعيها المستمر لتوظيف أبناء الوطن في تشكيلاته ومن ثم تدريبيهم وتأهيلهم كل حسب موقع عمله في هذا الجهاز والحاقة به برامج دورات متخصصة لإكسابهم المهارات المطلوبة لتأدية واجبهم الوطني في خدمة الوطن وحفظ أمنه.

إن تطوير وتنمية الموارد البشرية



**خالد بن سعود العماري**  
كاتب عماني

• بالمنجزات المتالية لشرطة  
عُمان السلطانية وذلك من خلال  
افتتاح العديد من المنشآت الأمنية  
والخدمية في مختلف ولايات  
ومحافظات السلطنة. •

والممتلكات في الطرق كان ولا يزال هو الشغل الشاغل لشرطة عمان السلطانية. ونتيجة للتطوير المستمر في جوانب السلامة المرورية استطاعت وفق ما توضّحه إحصاءاتها الدورية الحد من عدد الوفيات في هذه الحوادث ولم يتحقق ذلك إلا بعد اتخاذ إجراءات تم تنفيذها بهدف الحفاظ على السلامة في الطرق.

ولأحد ينكر الجهد الجبار الذي تقوم بها شرطة عمان السلطانية بكلفة تشكيلاتها لمواكبة المتغيرات والظواهر الأمنية المختلفة والمتعددة فحافظت بكل جدارة على انخفاض معدلات الجريمة بأنواعها رغم التوسيع العمراني والسكاني وازدياد أعداد العمالة الوافدة في السلطنة. ويتحقق ذلك بفضل جهود رجال الشرطة الذين وضعوا نصب أعينهم إرساء الأمن والأمان وحفظ مقدرات البلاد

حيث أصبح بالإمكان تخليص معاملة التأشيرة من أي موقع كان دون الحاجة إلى مراجعة أي مرفق أو مؤسسة وهذا ما يعني سرعة إنهاء هذه المعاملات التي كانت في الحقيقة تأخذ وقتاً طويلاً في بعض الأحيان.

ولم تغفل شرطة عمان السلطانية التطور العالمي المتواصل في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية فطورت بعض البرامج الهدافة إلى تعزيز عملها وتجعل من السهل تلقي هذه الخدمات، فأصبح بإمكان أي فرد أن يتبع أي خدمة يريد لها من خلال هاتفه. و كان آخر ما تم تدشينه هو برنامج معرفة وقت انتهاء رخصة المركبة والمخالفات المسجلة على المركبة، وذلك من خلال إرسال رسالة نصية إلى هاتف صاحب المركبة بعد أن يقوم بالاشتراك في خدمة جديدة حتى يتسلى له متابعة مركبته ومخالفاتها وغيرها.

إن الحفاظ على سلامة الأرواح

وحدة جديدة تعنى بالحفاظ على الأمن وحراسة وحماية المنشآت وتقديم العون والمساعدة والسهور على راحة المواطن والمقيم على أرض هذا الوطن.

من خلال هذه الجهود المتواصلة استطاعت شرطة عمان السلطانية أن تتبوأ مرتب متقدمة في عدد من المحافل سواء في السلطنة أو خارجها حيث حصدت عدداً من الجوائز في مجالات تقديم الخدمات الإلكترونية كما أن موقعها الإلكتروني يعتبر واحداً من أكثر الواقع التي يرتادها الجمهور ويستخدمها ويستفيد من خدماتها.

وكان تدشين التأشيرة الإلكترونية إنجازاً بارزاً ومهماً استطاعت شرطة عمان السلطانية من خلاله تحديث وتسهيل الحصول على التأشيرة ودفع رسومها إلكترونياً مع التعاون مع عدد من الجهات ذات العلاقة من خلال منظومة متكاملة قالت الجهد والعناية لطلاب التأشيرات



مقال

حَفَّ وَطَنَ عَلَيْنَا



الملازم أول / أحمد بن عامر المحرزي  
أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة



العدد ١٥١ - نوفمبر ٢٠١٧

العنوان



من أبنائها والتزامهم بالقيم الرفيعة في موقع العمل وإضفاء جو من الاستقرار وبذل مزيد من الجهد في سبيل رقي وطنهم. فحينما يتصرف العامل بالإخلاص والأمانة ويقبل على عمله بهمة عالية فسوف ينعكس ذلك في جودة العمل الذي يؤديه وفي سير العملية التنموية في وطنه. وفي المقابل عند ما يسود التذمر والكسل بين العاملين وتخلو بيئة العمل من القيم الرفيعة والأخلاق الحميدة فبكل تأكيد ستتراجع جودة الانتاج وسيظهر الكثير من المشكلات التي ستلتقي بظلالها على مسيرة البناء والتنمية.

وختاماً، إن احتفالنا بالعيد الوطني السابع والأربعين المجيد يُجسد معاني عميقية لعلاقتنا المقدسة بوطننا العزيز يفرض علينا أن نستشعر مسؤوليتنا تجاه بلادنا وحقوقها علينا لكونها الأمل والركن المكين الذي يحفظ لنا ذاتنا وكياننا وتفردنا بين الشعوب، كما يجب أن نجدد مفردات الولاء للقيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى أいで الله وأعزه وادام عليه الصحة والعافية، الذي جعل الوطن والمواطن منذ الوهلة الأولى نصب عينيه وعمل ليل نهار لإسعاد شعبه وتوفير الحياة الكريمة له وأعاد لهذا الوطن مكانته التاريخية.

من الجريمة. وفي المقابل، فإن تحلل القيم والأخلاقيات في أي مجتمع ينتج عنه الكثير من الظواهر السلبية والممارسات الخاطئة التي تعيق تقدمه وتلقي به في مستنقع الجهل والتخلف.

ومن حق الوطن علينا الحرص على أمنه واستقراره، وتجنب كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن سواء بالأفعال المشينة أو حتى الترويج للشائعات التي تعكر صفو المجتمع. لهذا يتوجب على كل مواطن أن يكون عيناً ساهرة على أمن البلاد وسياجاً منيعاً أمام كل من تسول له نفسه العبث بمقدراتها الوطن ومكتسبات نهضتها المباركة، وأن يعمل جنباً إلى جنب مع الجهات الأمنية في الحفاظ على أمنها وأن لا يتوازي في الإبلاغ عن أية أخطار قد تحدق بها، وأن يكون على درجة عالية من الوعي والإدراك عند التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي التي كثيراً ما تتضمن أخباراً كاذبة لا تستند إلى مصدر واضح وموثق يؤكد صحتها وإنما تدخل في نطاق الحملات الدعائية المغرضة التي هدفها ضرب المنظومة الأمنية للمجتمع وإعاقة حجلة التنمية فيه.

وأبرز الحقوق التي ينبغي التذكير بها هي العمل بإخلاص وتقان فالحضارات لم ترقِ وتزدهر إلا بالعمل الدؤوب والمتواصل

في ذكرى العيد الوطني السابع والأربعين المجيد يختار المحبون الأوفياء لهذا الوطن الغالي في كيفية التعبير عن مقدار ولائهم و وطنيتهم. ففي مثل هذه المواقف يعجز اللسان عن التعبير، فالفرحة تغمر قلب الصغير والكبير ومهما تتواءت أساليب التعبير يبقى حب الوطن هو الدافع والمحرك الكبير.

ليس هناك أعظم من أن تستثمر هذه المناسبة الوطنية لنذكر أنفسنا بحق الوطن علينا وعلى كل من نشا وتربي على أرضه، فحب الوطن عاطفة مغروسة في المؤمن تتصاغر بجانبها العواطف الأخرى. ولا يعرف قدر الوطن أكثر من الذي فقد وطنه وهام في أرض الله الواسعة.

إن غرس مفهوم الوطنية والولاء في نفوس الناشئة من أهم حقوق الوطن علينا و يجب أن يعكف عليه التربية حتى ينشأ أبناء هذه البلاد على حبها والاستعداد للذود عنها والتضحية من أجلها، فذلك يقيهم من الانجراف خلف أية حملات مغرضة قد تستهدف تدمير قيم الولاء لديهم وتحطم فيهم مشاعر الانتفاء لوطنهم.

ومن حقوق الوطن أيضاً أن يكون كل مواطن ملتزماً بالقيم النبيلة والأخلاق الفاضلة؛ لكون الالتزام بها ينشئ جيلاً صالحًا ومجتمعًا فاضلاً بعيداً عن الانحراف وأمناً



# ضوابط استعانته مأمور الضبط القضائي بالمرشد السري



الدكتور محمد رشاد أبو عرام  
أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة





محكمة النقض المصرية في الكثير من أحكامها شرعية الاستعانة بالمرشد السري (٢).

ويرز التساؤل عن ماهية الضوابط التي تحكم استعانة مأمور الضبط القضائي بالمرشد السري؛ إذ أن هذه الاستعانة محكومة بعدة ضوابط، هي:

### جريدة مأمور الضبط القضائي في جمع الاستدلالات

لاشك أن أولى مهام رجل الشرطة هي كشف غموض الجريمة، واستجلاء الحقيقة؛ ولذا يجب عليه أن يقبل أي معلومات قد توصل إلى هذه الغاية، وأن يضعها على الفور موضع البحث الدقيق، غير أن هنالك معلومات يستعصي على رجل الشرطة الوصول إليها إلا بمعونة من بعض المواطنين (٤)؛ فيلجأ إليهم في سبيل تحري الحقيقة.

بالمرشدين، وتم اختيار هذه الفئة بعناية من بين المواطنين الشرفاء الذين نالوا قسطاً من التعليم ولديهم الحنكة والتجارب، يمكن الاستعانة بهم، سواء في منع الجرائم قبل وقوعها أو في كشفها إذا وقعت وضبط مرتكبيها وإقامة الأدلة عليهم أمام القضاء (١). فللمرشد السري دور هام في منع وقوع الجريمة إذا ما تبلغ مأمور الضبط القضائي بالشروع في ارتكاب جريمة ما، حيث يلجأ للمرشد السري حتى يتتأكد من صحة هذه المعلومات قبل أن يقوم بالتدخل لمنع وقوعها وضبط الجناة إذا ما شرعوا في ارتكابها (٢). كما يكون للمرشد السري دور هام أيضاً بعد وقوع الجريمة لضبط مرتكبيها وضبط الأدلة الدالة على ارتكابهم للجريمة.

ويعد عمل المرشد السري مشروعًا في هذه الحالة، فقد أكدت

تقع مسؤولية جمع المعلومات الالزمة عن الجريمة ومرتكبها على عاتق مأمور الضبط القضائي، إلا أنهم قد لا يستطيعون بصفتهم هذه جمع المعلومات داخل جماعات معينة؛ نظراً لمعرفة أفراد هذه الجماعات بهم، مما يعرقل عملهم، بل يجعله مستحيلاً، فيضطرون بالتالي إلى الاستعانة ببعض المرشدين السريين من بين هذه الجماعات لجمع المعلومات الالزمة لهم.

ولا شك أن لجوء رجل الشرطة إلى المرشدين السريين أمر ضروري؛ لأنهم من أهم مصادر المعلومات، وفي وسعهم كأفراد من عامة الناس التغلل في مختلف الأوساط والاحتكاك بطبقات المجتمع كافة، الأمر الذي لا يتيسر لرجل الشرطة.

وإذا ما أحكم تنظيم القواعد التي تحدد علاقة رجل الشرطة



القضائي أن يحرض على ارتكاب جريمة حتى يتمكن من ضبط الجاني متلبسا بها، أو أن يخلقها خلقا بطريق الفش أو الخداع؛ لمنافاة هذا التصرف للخلق القويم، كما أنه لا يتفق مع رسالة السلطة العامة وهي منع وقوع الجرائم قدر الإمكان وضبطها بعد وقوعها، وليس التحرير على ارتكابها لضبط الجناة متلبسين بها<sup>(٩)</sup>.

ويعد التحرير متواصلا إذا كان قبول ارتكاب الجريمة من جانب الجاني ملحوظا فيه صفة مأمور الضبط القضائي المعرض على ارتكابها<sup>(١٠)</sup>. ويحظر على مأمور الضبط القضائي أن يحرض على ارتكاب الجريمة، سواء فعل ذلك بنفسه أو عن طريق الاستعانة بمرؤوسه أو بالمرشدين السريين<sup>(١١)</sup>.

ولا يعد تحريراً أن يتظاهر لتاجر مخدرات بأنه يريد شراء كمية منها فيتوصل بذلك إلى كشف الجريمة، فهذا لا يعد تحريراً على ارتكابها ما دام قبول البيع لم يكن ملحوظا فيه صفة المرشد وأن عرض الشراء كان من غير رجال الشرطة<sup>(١٢)</sup>. كذلك لا يعد تحريراً على ارتكاب الجريمة أن يكلف الضابط أحد المرشدين لاستدراج المتهم خارج مسكنه بحجة شراء مخدر منه؛ توصلا إلى ضبط المخدر معه طالما كان قبول ارتكاب الجريمة غير ملحوظ

تسهل عمله في الكشف عن الجريمة ومرتكبيها، ولا تتصادم مع أخلاقي المجتمع، ومن ذلك التخفى وانتحال الصفات المختلفة والاستعانة بالمرشدين السريين ولو بقي أمرهم مجھولا<sup>(٦)</sup>.

وقد قضت محكمة النقض المصرية بأنه « يستطيع مأمور الضبط القضائي أن يستعين بمعاونيه من رجال السلطة أو المرشدين السريين يندسون بين المشتبه فيهم بقصد الكشف عن الجرائم ومرتكبيها»<sup>(٧)</sup>.

### **جواز الاستعانة بالمرشد السري في عمل التحريات عن المتهم**

لا يوجد قانون يمنع مأمور الضبط القضائي من الاستعانة بمعاونيه من رجال السلطة العامة والمرشدين السريين في عمل التحريات الالزمة عن المتهم؛ للوصول إلى الدلائل الكافية التي تبرر فيما بعد اتخاذ إجراءات القبض والتقطيع ونحوه مادام مأمور الضبط القضائي قد اقتنع شخصيا بصحة ما نقلوه إليه، وبصدق ما تلقاه عنه من معلومات<sup>(٨)</sup>.

### **استعانة مأمور الضبط القضائي بالمرشد السري لا يعد تحريراً على ارتكاب الجريمة**

الأصل أنه ليس لـ مأمور الضبط

ولم يقيد المشرع مأمور الضبط القضائي القائم بالتحريات بوسائل معينة لإجراء تحرياته. فلم تقييد نصوص قانون الإجراءات الجزائية العماني التي تعالج مسألة جمع الاستدلالات مأمور الضبط القضائي الذي يقوم بالبحث عن الجرائم ومرتكبيها بطرق معينة في إجرائها<sup>(٥)</sup>. وبالتالي فمأمور الضبط القضائي حر دون قيد في قيامه بهذه المهمة، وله أن يتلقى سائر معلوماته من البلاغات التي يقدمها له عامة الناس، أو من الذين علموا أو شاهدوا وقوع الجريمة أو لديهم علم بمرتكبيها، أو من الموظفين العموميين الذين يعلمون بحكم وظائفهم بوقوع جريمة ما، أو من الأطباء أو غيرهم من من أهل الخبرة دون تحليفهم اليمين، إلا إذا خيف إلا يستطيع سماع شهادتهم بيمين، وعلى العموم لـ مأمور الضبط القضائي أن يستعمل أثاء قيامه بجمع الاستدلالات جميع وسائل البحث والاستقصاء التي لا تضر بأفراد المجتمع ولا تمس حرياتهم، ومنها الاستعانة بالمرشد السري.

### **جواز الاستعانة بالمرشد السري في جمع الاستدلالات**

إذا كان الأصل أن وسائل جمع الاستدلالات متروكة لـ مأمور الضبط القضائي يتخد منها ما يراه مؤديا إلى غايته من البحث والتحصي عن الجريمة ومرتكبيها؛ كان له الاستعانة بالمرشد السري في بعض الأحوال التي يتذرع عليه الحصول فيها عن المعلومات التي توصله إلى الحقيقة. ولا تشريع عليه أن يتخذ في الحدود التي لا تضر بأفراد المجتمع ولا تمس حرياتهم من الوسائل التي

فيه صفة مأمور الضبط الذي دفع المرشد لاستدراج المتهم (١٢).

### استعانة مأمور الضبط بالمرشد السري لا يحول دون توافر حالة التلبس

لأمور الضبط القضائي أن يتخذ الإجراءات الالزمة توصلاً لضبط محرك المدر متلبساً بجريمته، مادام الغرض منها اكتشاف الجريمة لا التحرير على ارتكابها، فإذا كلف مأمور الضبط أحد المرشدين لشراء مادة مخدرة من عطار، ثم ضبط العطار وهو يقدم بإرادته و اختياره الأفيون إلى المرشد، فهذا الضبط صحيح على أساس أن العطار متلبس بجريمة إحراز المدر (١٤). كما لا يحول دون اعتبار التلبس متحققاً بطريق مشروع أن يتخذ مأمور الضبط القضائي إجراء يستهدف أمر جريمة ارتكبت، فذلك تحر واستدلال في صميم اختصاصه، ولا يعتبر ذلك تحريضاً على ارتكاب الجريمة. وتطبيقاً لذلك إذا كلف مأمور الضبط القضائي مرشدًا بشراء مادة مخدرة من شخص ثم ضبطه وهو يقدم باختياره المادة إلى المرشد تحقق التلبس بذلك (١٥).

### مشاهدة المرشد السري للجريمة لا تقوم بها حالة التلبس

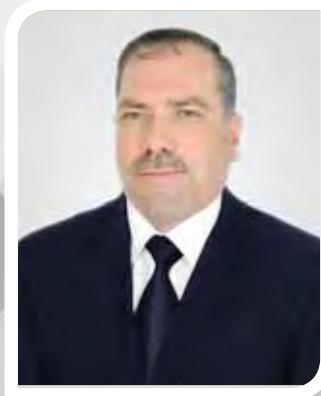
الأصل أنه يجب أن يكتشف مأمور الضبط القضائي الذي يتخذ إجراء التحقيق حالة التلبس بالجريمة بنفسه، فلا يكفي أن يتلقى نبأها عن طريق من شاهدها حين لا يكون هو نفسه قد شاهد أي

#### الهوامش:

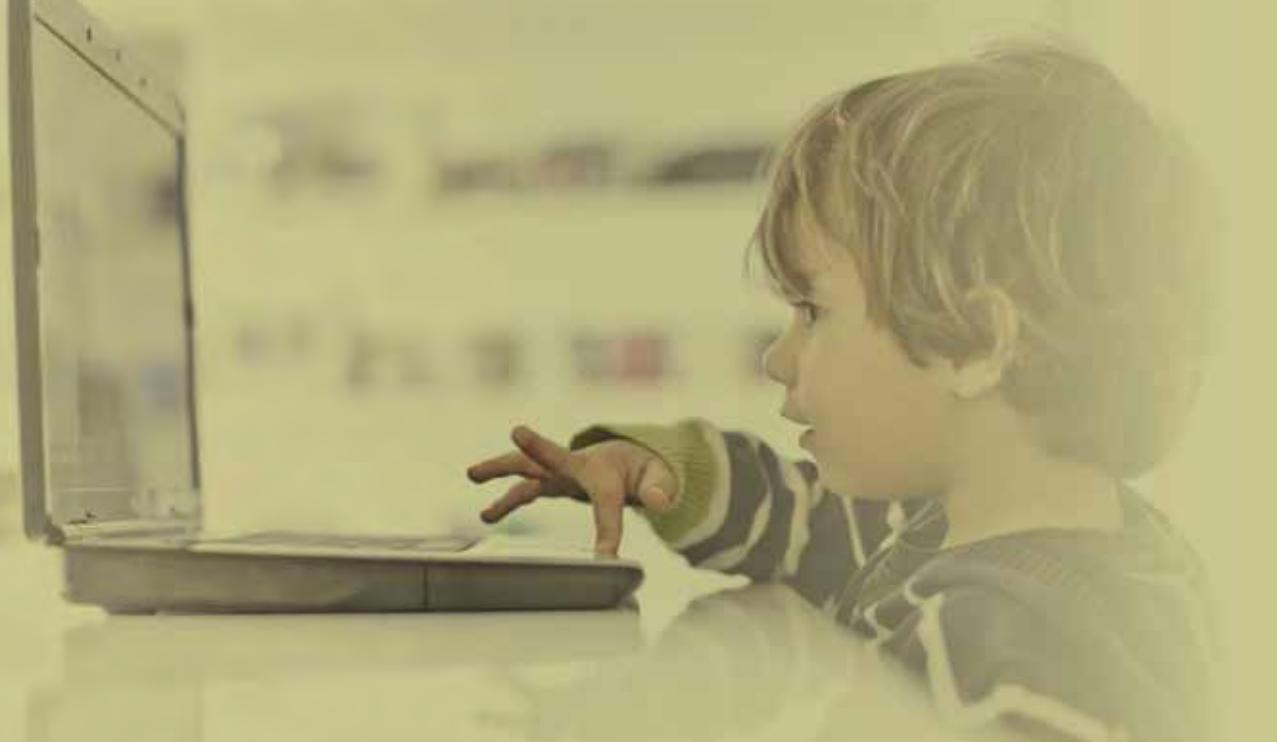
١. د . محسن فؤاد فرج ، النظرية العامة للجرائم التعبرية ، رسالة دكتوراه ، حقوق الإسكندرية ، ١٩٨٧ ، ( نشرت تحت عنوان جرائم الفكر والرأي والنشر ) دار العربي بالإسكندرية ، ١٩٨٧ ، ص .٣.
٢. د . نبيل جاد ، أساس التحقيق والبحث الجنائي العملي ، كلية الشرطة ، القاهرة ، ص .٢٦٦.
٣. نظر على سبيل المثال : نقض ١٤ يناير ١٩٦٣ ، س .١٤ ، رقم ٢١١٧ ، ص .٢٠ : نقض ١٨ يناير ١٩٧١ ، س .٢١ ، رقم ٣٠ ، ص .١٢٥.
٤. د . سامي صادق الملا ، اعتراف المتهم ، رسائلة دكتوراه ، حقوق القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص .١٩٠.
٥. جاءت نصوص المواد من (٢٧) إلى (٣٧) بالنفصل الأول من الباب الثاني من قانون الإجراءات الجزائية العماني .
٦. د . رفوف عبيد ، جرائم الاعتداء على الأشخاص والأموال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص .٧١.
٧. نقض ٤ يناير ١٩٦٠ ، مجموعة أحكام محكمة النقض س .١١ ، رقم ١ ، ص .٧ : نقض ١٢ أكتوبر ١٩٨٠ ، س .٢١ ، رقم ٣٢ ، ص .٦٩٢.
٨. د . نبيل مدحت سالم ، شرح قانون الإجراءات الجنائية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص .٢٥.
٩. نقض ١٤ فبراير ١٩٧١ ، مجموعة أحكام محكمة النقض ، س .٢٢ ، ص .١٤٤.
١٠. نقض ٢٤ يناير ١٩٦٢ ، مجموعة أحكام محكمة النقض ، س .١٢ ، رقم ١٠٥ ، ص .١٠٧.
١١. نقض ٢٠ نوفمبر ١٩٧٤ ، مجموعة أحكام محكمة النقض ، س .١١ ، رقم ٢٩ ، ص .٥٣.
١٢. نقض ٢٢ مارس ١٩٨٥ ، مجموعة أحكام محكمة النقض ، س .٢٢ ، رقم ٢٢٥ ، ص .٦٧٩.
١٣. نقض ٢٩ فبراير ١٩٨٤ ، مجموعة أحكام محكمة النقض ، س .٤١ ، رقم ٦ ، ص .١٨٣.
١٤. نقض ٤ يونيو ١٩٧٤ ، مجموعة أحكام محكمة النقض ، س .٢٦ ، رقم ١٥١٧ ، ص .٩٤٧.
١٥. د . إبراهيم عبد نايل ، المرشد السري ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص .١١٩.
١٦. د . محمود محمود مصطفى ، شرح قانون العقوبات ، القسم الخاص ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص .٢٢٥.
١٧. نقض ٣ نوفمبر ١٩٧١ ، مجموعة أحكام محكمة النقض ، س .٢٤ ، رقم ٨٢٩ ، ص .٩٢٠.
١٨. حكم النقض السابق.
١٩. نقض ١٤ إبريل ١٩٨١ ، مجموعة أحكام محكمة النقض ، س .٣٥ ، رقم ٩٤٧ ، ص .٩٤١.



# أخطار الإنترن特 الأخلاقية على الأطفال



محمد ياسر منصور  
كاتب وباحث سوري



### «الصنعة»:

لكي يتمكّن سائر أفراد الأسرة من التحدث بلغة واحدة، فإن على الوالدين أن يُلِّمَا بأساسيات الكمبيوتر والإنترنت، وبدون هذا الإسلام يكون من الصعب عليهما تقديم النصح والإرشاد ووضع القواعد لأطفالهم.

قد يُخَيِّلُ للكبار أن تشغيل هذه الأجهزة أمر صعب معدّ، ولكنه في الواقع سهل للغاية، بل وأسهل مما يظن الكبار، فضلاً عن ذلك، فإن لجوء الوالدين إلى أطفالهما، كي يدرِّبوهما على الكمبيوتر، يمنحك الطفل فرصة ذهبية يتّمكّن عن طريقها من تلقين أبيه أو أمّه شيئاً من خبرته.

**٢. شارك طفلك هوايته:**  
إذا لم يكن في بيتك جهاز كومبيوتر، فلا بأس من مراقبة طفلك إلى مكتبة عامة أو منتدى فيه مثل هذا الجهاز وخدمة الانترنت، وهناك تُتاح لك الفرصة لترى ابنك أو ابنته أثناء التصفح والتّنقل بين الواقع، وتكون قادرًا على المراقبة والإرشاد والتوجيه واتخاذ القرارات. فكما أن الوالدين

من أخطار، إمّا بداع من جهل الوالدين نفسيهما، أو بسبب عدم المبالاة.

إن بعض الآباء والأمهات لا يعرّفون، مثلاً، أن سبيل الاتصال سهل ميسور ببرِّامِج يمارس فيها الجنس صريحاً بكل تفاصيله، ومن السهل أن يعثر الطفل على واحد من هذه البرامج المبذولة التي تُسْيء إلى العلاقة الجنسية، أو على شريط مُسجَّل لعدو ينفث من خلاله سمومه السياسية والأخلاقية.

ولا تظنَّ أن طفلك آمن من هذه الأخطار، بمجرد غياب جهاز الانترنت عن بيتك، فالطفل يستطيع بكل سهولة استخدام الانترنت من بيت صاحب أو صاحبة، أو من مكان عام.

وما من شك في أن هناك مزايا كثيرة للإنترنت. ولكن كيف يستطيع الآباء المحافظة على نقاء وسلامة الاتصال العالمية هذه، و توضيح العَرَاثَات والمزايا لأطفالهم؟ قد يكون بالإمكان تحقيق هذا الهدف إذا رأيَت النقطات التالية:

### ١. تَعلَّم أساسيات

الإنترنت، شبكة الاتصالات المباشرة عبر العالم، أصبحت تهدّد الأطفال ليس فقط بسبب تحولها إلى ميدان للّهو، وإنما لأنّها باتت أرضاً مشائعاً للإفساد والحطّ من الأخلاق العامة!.

إن أكثر الآباء والأمهات الأسواء لا يمكن أن يخطر ببالهم أن يبعثوا بأطفالهم إلى أماكن جديدة مجهرة، بدون حماية أو مراقبة، ولا يخطر ببال الأم أن تترك ابنتها الصبيّة المراهقة وحيدة وسط زحام الأسواق والساحات العامة مدة طويلة.

ومع ذلك، فإن الآباء والأمهات في كثير من الأقطار المتقدمة لا يُباليون بترك أطفالهم وطفلاتهم أمام شاشات الانترنت، وهم يتّباعون الأحاديث والمناقشات البَنِيَّة مع «ذئاب» المجتمعات! ويظلون معرّضين في كل لحظة من اللحظات إلى المناظر الجنسية الصريحة، ويظلون ضحايا محتملين لكل عاشر أو جاسوس أو ذي نية خبيثة. فهوّلَ الآباء والأمهات لا يكفون أنفسهم عناء تبصير أطفالهم بما قد يترصدّهم



عقاب بالحرمان من الإنترنط.  
اطرح على صغيرك أو صغيرتك الأسئلة التالية: هل قابلت شخصاً غريباً تعرّفت عليه عن طريق الإنترنط؟ هل طلب أحدهم منك معلومات شخصية؟ وهل طلب منك مقابلته شخصياً؟ هل كان أحدهم بذئياً في كلامه؟ هل شاهدت صوراً جنسية؟

على الوالدين أن يدعماً في طفليهما الشعور بالصدق والأمانة. وتدرك أن أكثر الصغار تعرضاً لعبث العابثين هم الذين يفتقرون إلى احترام الذات، وإلى الدعم والتوجيه الأبوي.

**٦- اطلع دائمًا على عادات طفلك في التخاطب الإلكتروني:** إياك أن تسمح له بالتراسل عبر الإنترنط مع أشخاص لا يعرفهم شخصياً . وإذا تلقّت طفلتك رسالة إلكترونية مقلقة أو مزعجة ، فوجهاً بعدم الرد عليها، وتتجاهل مرسليها وأن

بين أفراد الأسرة يؤدي إلى قطع العلاقة والوحدة الأسرية.

**٤- امنع طفلك من إعطاء معلومات شخصية:** حرم على الصغيرة ( خاصة) والصغير إعطاء اسمهما أو سنتهما أو عنوانهما أو رقم هاتفهما أو اسم مدرستهما أو بلددهما أو صورتهما وإنعهما من ذكر علامة الاتصال بدون موافقتك الصريحة.

ويجب تبيههما إلى خطورة ملء الاستمارات المبثوطة أو نشر الوثائق أو نتائج المسابقات أو بيانات الأندية. فهذه المعلومات تساعد عشاق الاعتداء على الأحداث. واحرص على لا تسمح لصغيرك أو صغيرتك بفتح أحد خطوط الاتصال باهظة التكاليف بدون أخذ إذن بات منك.

**٥- كُن دائمًا واسع الصدر قابلاً للنقاش:** إن الصغير في حاجة إلى الإحساس بأنه شخص موثوق به، دونما تعرّض لللوم أو

مُدركان لنواحي القوة والضعف في خصال أبنائهما وبناتهما، علمياً ورياضياً واجتماعياً ، فإن إدراكهما لطبائع أطفالهما أمام شاشة الإنترنط كفيل بدعم وسائل التخاطب بين الوالدين وأطفالهما.

**٣- ضع الكمبيوتر في نقطة مركزية:** إذا كان وضعك المالي يسمح لك بشراء جهاز كومبيوتر، فضع الجهاز في مكان مركزي في البيت، حيث تبقى قادرًا على مراقبة أطفالك وهم يتقلّلون بين برامجه ومحطاته. وهذه المراقبة لا يمكن أن تتم طبعاً إذا وضع الجهاز في غرفة مغلقة الأبواب. ويجب على الوالدين أيضًا أن يحدّدا للأطفال المواقع والمواقف للجلوس أمام الكمبيوتر، وألا يتركا للصغير الحبل على الغارب، فيتلهمي بالكومبيوتر وبرامجه المشوّقة، عن دروسه وأنشطته الصحية.

ثم إن البقاء أمام الشاشة وإغلاق سُبل التواصل والتآلف



قطع المراسلة فوراً ، وأن تتصل بك أو بأحد الأفراد الراشدين في العائلة، وتعرض الأمر عليكم.

#### ٧. سل طفلك دائمًا عن الأشخاص الذين يخاطبونه :

تعرف على أولئك الأشخاص وعلى الأنشطة والأعمال التي يؤدونها. أجعل معرفتك بهؤلاء لا تقل عن معرفتك بأصدقاء طفلك في المدرسة أو الحي.

#### ٨. امنع طفلك من مقابلة أي شخص تعرّف عليه عن طريق الإنترن特: امنعه من مقابلته إلا بحضورك.وضح له أن هنالك أناس سفلة يحاولون أن يصوروه أنه في مثل عمرهم، وأنه إذا قامت «صداقة» مع أمثال هؤلاء، وتم حصولهم على معلومات شخصية، فإنه قد يسعون إلى إقامة علاقة عملية دينية.

٩. تنبئه إلى حدوث أي تبدلات سلبية في سلوك الطفل: إذا صار يذكر أسماء أشخاص كبار لا تعرفهم أنت، أو إذا صار يتعمّد السرقة والخفاء، أو صار يُخفي بعض الأشرطة أو صار يذكر عبارات جنسية غير لائقة، أو يعني صعوبات كبرى في نومه، فاعلم أن هذه الأمور قد تكون نذراً خطراً تستدعي عرض الأمر على جهة تتولى النصح والعلاج المهني.

#### كيلًا تقع هذه الجرائم في بيتك:

القصص المرعبة التالية التي تتحدث عن جرائم واقعية، تدل على وجود إمكانات مخيفة تستطيع أن تنسف الحياة العائلية وتبدل دنيا الأطفال:

كان الصبي يجب بألة التوجيه

فتاة أخرى في السادسة عشرة من عمرها، أغواها رجل في السابعة والثلاثين، عن طريق «غرفة caps room» (caps room) بالإنترنت، وعندما اطلعت أنها على البريد الإلكتروني الخاص بابنته، عثّرت فيه على رسائل غير لائقة. وطلبت الأم من شركة الكمبيوتر المعنية، إغلاق خط الاتصال. ولكن الفتاة استمرّت في مراسلة الرجل عن طريق كومبيوتر صديقة لها. وأخيراً استطاع الرجل إقناع الفتاة بمعادرة منزل أسرتها. وعرضت القضية على الشرطة ولكن نظراً إلى أن الفتاة كانت فوق السن القانونية، فإن تهمة "الاغتصاب" لم تلتتصق بالرجل، وبخاصة عندما أعلنت الفتاة أنها تريد البقاء معه.

تقول أم الفتاة أن لديها أدلة تثبت أن ذلك الرجل ما يزال عاكفاً على الاتصال بفتيات آخريات عبر الإنترت، وأنها خائفة على مستقبل ابنته.

تم التحرش بطفلين في السادسة و الثامنة من العمر أثناء اشتراكهما في ملتقى جماعي للأطفال. وقد وقع التحرش من قبل صديق للأسرة. وبعدما عادت الطفلتان إلى منزلهما، اندفعت الصغرى لتخبر أمها أن .... قد داعب مكان العفة منها. وعندما انبرأت الطفلة الكبرى قائلة: «وقد قام بذلك معي أيضاً». وأبلغت الأم دائرة الشرطة. ولدى تفتيش منزل هذا الرجل، عثر فيه على مسجّلات كومبيوتر تدل على أنه عضو في عصابة إنترنت تضم في عضويتها ستة عشر رجلاً، تدور «هوايتم» حول تصوير الأطفال العاريات.

(ماوس) ، آفاق الإنترت في مدرسته بحثاً في الواقع عن أسماء رجال، كي يستعين بها في صفه، وفي أقل من لمح البصر، برزت على شاشة الكمبيوتر كلمة «رجال».

ولما كان الجهاز المدرسي غير مزوّد بآلة «للتصفية» لذلك ظهرت على الشاشة صور فاضحة للذكورة. وقد لاحظ أستاذ الصف فطاعة الصور المعروضة فأغلق جهاز الكمبيوتر على الفور. ولكن الأذى الجسيم كان قد حصل، كما قالت أم الصبي في ما بعد. فعند العصر وجدت الأم طفلها واجماً وهو يSEND رأسه بكفيه وقال لأمه وهو يشرق بدموعه: لقد رأيتاليوم مناظر مرعبة.

لقد كانت الأم تفترض أن المدرسة مكان أمين من المفترض إلا يحدث فيه مثل هذا الأمر الجلل، ولكن خاب افتراضها وقالت: «لقد انتهك الإنترت براءة طفلي واعتدى على طفولته».

و هذه صبية في الرابعة عشرة من عمرها، زارت منزل خالها وأخذت تتصفح موقع الإنترت في جهاز غير مراقب، فتعرّفت إلى شاب في الثانية والعشرين من عمره، وهكذا تلاشت في لحظات دوافع الشرف والاستقامه عند الصبية المراهقة، واختفت من بيتها. ولجأت أسرتها إلى وسائل الإعلام من أجل العثور على مكانها. ومررت أشهر على اختفاء الفتاة. وقام أصدقاء الشاب الذين قرأوا إعلانات الصحف، بالتعرف على الشاب الذي تسبّب في اختفائها. وتبين من التحقيق أنه قام قد اختطفها.

عملية إغواء:





# الإتجار بالبشر .. جريمة منظمة عابرة للحدود أسبابها وتداعياتها



النقيب خليفة بن راشد المجري  
أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة





إن مشكلة الإتجار بالبشر ليست وليدة السنوات الأخيرة التي ظهر فيها مصطلح الإتجار بالبشر بل هي مشكلة ضاربة في القدم وعميقة جدًا، وحتى يتم فهمها بشكل صحيح لابد من استعراض تطورها التاريخي بإيجاز.

لقد سادت في عصور ما قبل الميلاد قاعدة «القوى يسيطر على الضعيف» ومن هناك بدأت جذور المشكلة، وانقسم البشر إلى سادة وعبد وظهرت أبشع صور استغلال الإنسان لأخيه الإنسان. وفيما بعد ظهرت تجارة الرقيق بصورة كبيرة وواضحة إثر حركة الاستكشافات التي عممت العالم في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين وانتشرت تجارة الرقيق والعبد وصور استغلالهم البشع في كثير من الدول الغربية واستمر الحال كذلك حتى ظهرت فيما بعد حركات مكافحة العنصرية والاستعباد واستغلال البشر بشتى أنواعه خلال القرنين الماضيين. وعلى الرغم من ظهور هذه الحركات المناهضة للاستعباد والرق إلا أن مشكلة الإتجار بالبشر لم تنته بل كانت تنمو بكثرة ولكن في الخفاء، الأمر الذي جعلها أسوأ مما كانت عليه في العصور

عناصر الجريمة المنظمة والجرائم الدولية العابرة للحدود كالاتجار بالمخدرات والدعارة متعددة الجنسيات بتصورها المختلفة، بحيث يصبح الإنسان مجرماً بواقع الحال بمجرد انضمامه لتلك المنظمات. ففكرة الإتجار بالبشر تقوم في المقام الأول على مضمون إستغلال العنصر البشري في إرتكاب الجريمة، كفاعل أصلي أم شريك مباشر أو متسبب.

وأصبحت هذه الظاهرة الإجتماعية تجارة تدر الربح على القائمين عليها من جهة، ومن جهة أخرى توفر العنصر البشري اللازم لارتكاب الجرائم خاصة المنظمة منها والتي تمارس بصورة إحترافية.

وليس مبالغة القول إن جريمة الإتجار بالبشر هي وصمة عار على جبين البشرية، إذ بلغ بمرتكبيها النظر إلى البشر على أنهم سلعاً قابلة للبيع والشراء وهو ما يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، بما ينطوي عليه من امتهان لكرامة الإنسان وأدميته.

## تعريف الإتجار بالبشر

### تعريف الفقه

عرف الفقه الإتجار بالبشر

الوسطى إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم. وعلى الرغم من انتشار مبادئ الحرية والمساوة التي تكشفها القوانين الدولية و المحلية في كل دولة. ومما تجدر الإشارة إليه أخيراً أنه على الرغم من أن الدول الغربية قد اهتمت الدول النامية وبالأخص في منطقة الشرق الأوسط بالتجارة بالبشر إلا أن هذه المشكلة قد نشأت نتيجة ممارساتهم القديمة التي تتجدد باستمرار.

هكذا يمكن القول بأن فكرة تجارة الرق ظهرت منذ القدم في مختلف الدول كسلعة يتم تداولها في الأسواق تباع وتشترى للقيام بالأعمال الشاقة، وأخذت تلك الظاهرة منحى آخر يمس كرامة وأدمية الشخص ذكرأً أو أنثى بداعي الاحتياج إلى المستلزمات الأولية له من مأكل وملبس ومؤوى. لذلك كان الإتجار بالبشر دائمًا يقع على أفراد الدول الفقيرة التي لا توفر الحدود الدنيا لمواطنيها لسد إلتزاماتهم المعيشية، فضلاً عن البطالة المحدقة التي يعانون منها.

وإن كان الإتجار بالبشر يمثل انتهاكاً لحقوق الإنسان، إلا أن تلك الأشكال من التجارة أصبحت لها أهداف أخرى، وباتت من أهم





استضعاف أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص آخر لفرض الاستغلال، ويشمل الاستغلال كحد أدنى استغلال دعارة الغير، أو وسائل الاستغلال الجنسي، أو السخرة أو الخدمة قسراً، أو الاسترافق، أو الممارسات الشبيهة بالرق أو الاستعباد، أو نزع الأعضاء.

٣. أغراض الاستغلال، وتشمل استغلال دعارة الغير أو سائر أشكال الاستغلال الجنسي أو السخرة أو الخدمة قسراً أو الاسترافق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو الاستعباد أو نزع الأعضاء.

### **خصائص جريمة الاتجار بالبشر**

تتميز جريمة الاتجار بالبشر بعدد من الخصائص أبرزها:

١. جريمة الاتجار بالبشر جريمة منظمة عابرة للحدود الوطنية، فالجريمة المنظمة هي مجموعة من الأفراد يمارسون أنشطة غير مشروعة بهدف تحقيق الربح، وتدخل جريمة الاتجار بالبشر في هذا الإطار، فهي تمارسها عصابات احترفت الجريمة وجعلتها مجالاً لنشاطها.

أنه يقصد بالإتجار بالبشر ما يلي: تجنيد الأشخاص أو نقلهم أو تقبيلهم أو إيوائهم أو استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة أو إساءة استعمال السلطة أو إساءة استغلال حالة استضعفاف، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لفرض الاستغلال، ويشمل الاستغلال كحد أدنى استغلال دعارة الغير، أو وسائل الاستغلال الجنسي، أو السخرة أو الخدمة قسراً، أو الاسترافق، أو الممارسات الشبيهة بالرق أو الاستعباد، أو نزع الأعضاء.

يعتبر تجنيد طفل أو نقله أو تقبيله أو إيوائه أو استقباله لفرض الاستغلال إتجار بالأشخاص حتى لو لم ينطو على استعماله أي من الوسائل السابقة. ويقصد بـ”طفل“ أي شخص دون سن الثامنة عشرة من العمر.

### **ويتضح من التعريف السابق أن عملية الاتجار بالبشر تنقسم إلى ثلاثة عناصص، هي:**

١. الأفعال، ويقصد بها أفعال تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تقبيلهم أو إيوائهم أو استقبالهم.

٢. الوسائل المستخدمة لارتكاب تلك الأفعال، وتشمل التهديد بالقوة أو إستعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاحتيال أو الاحتطاف أو الاحتيال أو الخداع أو إساءة استعمال السلطة أو استغلال حالة

بأنه «كافحة التصرفات المشروعة وغير المشروعة التي تحيل الإنسان إلى مجرد سلعة أو ضحية يتم التصرف فيها بواسطة وسطاء ومحترفين عبر الحدود الوطنية بقصد إستغلاله في أعمال ذات أجر متدين أو في أعمال جنسية أو ما شابه ذلك، وسواء تم هذا التصرف بإرادة الضحية أو قسراً أو بأي صورة أخرى من صور العبودية.»

### **تعريفات المعاهدات وموايثيق الدولية**

حددت المواثيق والاتفاقيات الدولية التي قدمت تعريفاً لما يقصد بالإتجار بالبشر، وتركزت هذه التعريفات في إتفاقيتين، هما:

١. الإنقاقية التكميلية لإلغاء الرق والإتجار بالرقيق والأنظمة والممارسات المشابهة للرق عام ١٩٥٦ حيث تنص المادة السابعة منها على أنه يقصد بالإتجار بالرقيق « كل فعل بالقبض على أو الاكتساب أو بالتنازل عن شخص من أجل جعله رقيقاً، وكل تنازل بالبيع أو بالتبادل لشخص في حوزة شخص آخر من أجل بيعه أو تبادله، وكذلك . وبصفة عامة . كل عمل تجارة أو نقل للعبد مهما كانت وسيلة النقل المستخدمة ..».

٢. بروتوكول منع وقمع الإتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال والمكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الصادر من الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠ ، حيث نصت المادة الثالثة منه على

الشبكات الإجرامية المنظمة العاملة في هذا المجال في مثل هذه الظروف.

## ٢- التاجر (ال وسيط )

يقصد به ذلك الشخص أو المنظمات أو الجماعات والعصابات الإجرامية المنظمة التي تباشر عملية الإتجار . مع الأخذ في الاعتبار أن بروتوكول منع وقع الإتجار بالبشر المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة قد نص على أنه ” لا تسري أحكام هذا البروتوكول إلا على الإتجار في البشر دولياً عبر الحدود و الذي تقوم به جماعات إجرامية منظمة دون الحالات الفردية العارضة ” .

## ٣- السوق

هو محل عرض السلعة والمكان الذي تدور فيه عملية الإتجار بالبشر سواء أكان واقعاً مادياً أو إلكترونياً عن طريق شبكة الإنترنت.

## ٤- الشخص أو الجهة المستقبلة

وهو الشخص أو الجماعة التي تستقبل الضحية موضوع السلعة المباعة أو المخطوفة بهدف استغلال تلك السلعة في السلوك الإجرامي وتحقيق أرباح مادية من وراء ذلك الاستغلال.

## أسباب تفاقم جريمة الإتجار بالبشر :

تعدد الأسباب والدوافع التي تقف وراء تفاقم جريمة الإتجار بالبشر، وهذه الأسباب في مجلها معقدة وأحياناً تعزز بعضها البعض. وبالنظر إلى هذه الجريمة باعتبارها سوقاً عالياً، فإن تفاقمها وانتشارها

بالإضافة إلى ارتباطها بمستوى تحقيق التنمية على المستوي الوطني والإقليمي والدولي.

## عناصر جريمة الإتجار بالبشر

من خلال التعريفين السابقين، وفي ضوء الخصائص السابقة، يتضح أن جريمة الإتجار بالبشر لها عدة عناصر وهي السلعة، التاجر، السوق، الشخص أو الجماعة أو الجهة التي تستقبل الضحية، وسوف نتناولهم على النحو التالي:

### ١- السلعة

تشمل السلعة في جريمة الإتجار بالبشر الشخص الذي يتم تجنيده أو نقله أو تقييده أو إيواؤه أو استقباله من بلد إلى آخر من أجل، ويستوي في ذلك أن يكون استغلاله طوعية وباختياره أو قسراً أو كرهاً، ويتمثل الإكراه في استعمال القوة أو التهديد بها أو النصب أو الاحتيال وغير ذلك مما يدخل في هذا الصدد.

ويتم استغلال هذه السلعة - الشخص - إما بطريقة السخرة بعد تقديم عمل قانوني ومشروع له، ولكن دون الحصول على مقابل عادل لهذا العمل، وإما في ممارسة البغاء والاستغلال الجنسي، وإما في مجال نزع أعضاء الجسدية للتجارة فيها.

ومن الأهمية بمكان القول إن هذه السلعة تتتركز بصورة دائمة في فئات المجتمع الأكثر ضعفاً وهم غالباً النساء والأطفال، وتزداد هذه الجريمة بصفة أساسية عند وقوع الكوارث الإنسانية أو الصراعات المسلحة الداخلية، حيث تتشط



ومصدراً لدخولها حيث أنها تولد تدفقات نقدية ومالية ضخمة وسرعة التنقل عبر وسائل متعددة.

٢. الإتجار بالبشر هو أكبر نشاط تجاري في العالم بعد تجارة السلاح والمدمرات، وأسرعها نمواً وأكثرها ربحاً، الأمر الذي جعل كثيراً من تجار السلاح والمدمرات يهجرون نشاطهم الأصلي ويتحوّلون إلى التجارة بالبشر.

٣. تختلف عملية الإتجار بالبشر عن التجارة بمفهومها العام والتي تتعلق عادةً بسلع يمكن بيعها وشراؤها نظير مبالغ نقدية. أما الحديث عن الإتجار بالبشر فهو أمر متعلق بالبشر ويثير العديد من التحفظات، حيث يكون الإنسان نفسه هو السلعة.

٤. الإتجار بالبشر هو عملية معقدة تتشارك مسبباتها بكثير من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، حيث تتشط



#### المراجع:

##### الكتب والمؤلفات:

- أحمد جامع، علم المالية العامة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٥.
- د. جهاد محمد، الجريمة المنظمة، دراسة تحليلية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩.
- د. سوزي عدلي، الإتجار في البشر بين الاقتصاد الخفي والاقتصاد الرسمي، المكتبة القانونية، القاهرة، ٢٠٠٥.
- د. فايزه يوسف البasha، الجريمة المنظمة في ظل الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٢.

##### الدوريات العلمية:

- هشام بشير، الإتجار في البشر، العدد ٤٣، السنة الرابعة، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٨.

##### الصحف والمجلات:

- عبدالكريم درويش، مكافحة الجرائم عبر الوطنية ومشكلاتها تنازع الاختصاص وتسلیم المجرمين، مجلة الفكر الشرطي، العدد الثالث، ١٩٩٧.

- د. محمد فتحي عبده، التعاون الدولي لمكافحة الإتجار بالأطفال عبر الحدود الدولية، صحفية الاهرام، القاهرة، العدد ٤٣١٣، ٢٤ / ١ / ٢٠٠٦.

##### موقع الإنترنـت:

- آمنة جمعة الكتبى، جرائم الإتجار بالبشر، المفهوم والأسباب وسبل المواجهة، مركز الإمارات للدراسات والإعلام، ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٧.

[www.emasc.com/content](http://www.emasc.com/content).

٤٣١=asp?contentId

مكتب الأمم المتحدة المعنى بالجريمة والمخدرات .

[www.unodc.org](http://www.unodc.org)

مبادرة الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإتجار بالبشر .

[www.ungift.org](http://www.ungift.org)

[www.usinfo.state.gov](http://www.usinfo.state.gov)

يرتبط بطرفيها وهم الضحايا الذين يمثلون جانب العرض من ناحية، وأرباب العمل الذين يمثلون جانب الطلب من ناحية أخرى، هذا فضلاً عن بعض خصائص هذه الجريمة التي تميز عن الجرائم الأخرى كتجارة المخدرات في انخفاض عنصر المخاطرة فيها، وصعوبة تتبع هذه الجريمة وضبطها، بل حتى في حالة ضبطها فإن العقوبات المطبقة تكون أقل بكثير من عقوبات تجارة المخدرات، الأمر الذي قد يعني إفلات مرتكبيها في بعض الأحيان من العقاب.

**وفيما يتعلق بالعرض، فثمة عدة عناصر تشجع على ذلك، أبرزها:**  
**الفقر**

جاذبية الحصول على مستوى معيشي أفضل في مكان آخر .

البنية الاقتصادية والاجتماعية الضعيفة .

انتشار البطالة وقلة فرص العمل .

الجريمة المنظمة .

العنف ضد الأطفال والنساء .

التمييز ضد النساء .

الفساد الحكومي .

عدم الاستقرار السياسي .

النزاعات المسلحة .

التقاليد والعادات الثقافية مثل تقاليد العبودية .



# مهند .. الفارس الذي ترجل باكراً

لن تموت وأن البريق في عينيه لن ينطفئ البريق في عينيه. وكانت على أمل أن يأتيني مهند يوما حاملا معه صورته الصغيرة المؤطرة بجمال طفولته وقد ارتدى بدله العسكرية ليقول لي «ها أنا قد أتيت، وتحقق الحلم الذي كان يوما هنا في هذه الصورة».

نعم أخذني الحلم بعيداً وأخذني الخيال لأبعد من ذلك وأنا أراك يا مهند رجل شرطة كما تمنيت، وما كنت أعلم في تلك اللحظة ان الموت كان أقرب إليه مما نظن، وأن بعض الظن كذب ووهم، وأن مساحة الدنيا الضيقة لا تستوعب حجم الفرح إذا أصبح أكبر من مساحات أعمارنا ولا تتسع له، وأنها أضيق من أن تحتوي أمانينا و تستوعب جمال قلوبنا في عالم مشوه وقبيح، لذلك كانت الحياة غادرة مع مهند ومع أولئك الذين أحببناهم وكان وجودهم في حياتنا هو الفرح والحب، فبقدر ما أعطته الحلم في لحظة أخرجته منه ومنها في لحظة لسلامه للموت.

فرحل مهند مطمئناً أمناً إلى حيث تصبح أرواح الأطفال طيورا للجنة، وشناعه لأمهاتهم وبائتهم، رحل مهند في اليوم التالي من تحقيق حلمه الصغير، ذهب مع الموت الذي كان ينتظره ليرحل معه، لكنه لم يرحل من قلوبنا، ما زلت أرى مهند هنا وهناك، ففي كل رجل شرطة أرى شجاعة مهند، وفي كل سيارة شرطة تحبب الطرقات أراه يجلس خلف مقودها، في كل صورة يعلقها على جدار الحياة أرى مهند مرتدية زيه العسكري، متنهماً لمعركة الحياة والموت، لاعباً لعبة التحدى الأخيرة، مصرًا على الفوز وقد فاز، مصمماً على الانتصار وقد انتصر.

وداعاً رجل الشرطة الصغير مهند، ألوّح لك من هنا، حيث أكتب لك وعنك وأراك تلوح لنا من بعيد، شكرنا لك مهند على كل ذلك الجمال الذي عشناه معك، وسلام عليك وعلى روحك الطاهرة.

شارع المدينة، ولد مهند ليكون رجل شرطة كما قال لأمه وأبيه، ويكون بطلاً وشجاعاً من أجل وطن هو بحاجة إليه، لكن للقدر رأي آخر وحكاية أخرى. فقد اكتفى مهند بأن يقف على مشارف الحلم ومضى، ليقي الحلم مزروعاً بذرة فقد وغياب في قلب أمه المفجوع برحيله وقلب كل من عرفه وأحبوه.

ترى هل كان مهند يعلم أن سارق الأحلام يتربص به ويجلس بالقرب منه، ليسرق الحلم من عينيه، وهل كان يعلم أن الموت يرقد بجانبه على سرير المرض؟ ربما لم يكن يعلم أن السرطان عدو خبيث، يسرق الأطفال والأحبة ويقتل الروود من حدائق القلب، ولم يكن يعلم أن السرطان ينقي الأجمل من بیننا، وكان مهند الأجمل بين الجميع. استوطن السرطان جسده الصغير بوحشية وبلا رحمة، ورغم السرطان والموت المنتظر كان يسير نحو حلمه فطلب من أبوه تحقيق أمنيته الصغيرة بأن يكون رجل شرطة، فإذا كان السرطان عنيداً فمهند أكثر تحدياً وعناداً، فمهند الشرطي الصغير المقاوم لمقاومة المحارب الشجاع في المعركة حينما زرناه في المستشفى حاملين له الحلم في ملابس الشرطي الصغير، ارتداه فشعر بأن هذا أجمل ما ليس، وليصبح مهند أجمل من ليس ملابس الشرطي الصغير، وأفضل من أدى التحية بتلك اليدين الصغيرة التي أوهنها المرض.

أي جمال وأي شعور يغمر أرواحنا في تلك اللحظة ونحن نرى الفرج الكبير الذي يلمع في عيني مهند المتبعين، ذلك الفرج المكابر في قلبه الصغير المتعب وتلك المقاومة الرائعة في جسده الصغير الذي يئن تحت وطأة المرض. ما أجملك يا مهند وما أجمل تلك اللحظة وأنت بيننا ترتدي ملابس الشرطة، فرحين بك وفرح أنت بوجودنا، مع كل ذلك الفرج الغامر كان أملـي وأمنيـتي أن يخجل السرطان ويتراجع، وأن تكون الحياة كريمة معه ومعنا لتفتح له أبوابها حيث شاء وشاء له الحلم، تمنيت أن يغمض الموت عينيه عن مهند ويتركه لحال سبيله، وظننت في تلك اللحظة أن مهند الذي عانق حلمه سيسكب وسيخرج من سرير المرض ليلحق بنا، وظننت أن تلك الفرحة في قلبه



الدرجة المدنية ٣ / شريفة بنت علي التوبى  
إدارة العلاقات العامة

إلى روح مهند الطاهرة وإلى كل الأرواح التي رحلت عن أجسادها بسبب السرطان.. إليهم جميعاً تكون الكلمة فدوا ووجعاً يمزق سكون القلب ..

سأحدثكم عن مهند الذي عرفناه قبل يومه الأخير فقط، رغم أنه كان يعرفنا قبل ذلك بأيام وسنوات، مهند ابن التاسعة، البطل الذي ترجل عن حسان الدنيا سريعاً بعد أن حقق حلمه الصغير في أن يكون رجل شرطة، مهند الذي لم يكن يريد من الحياة سوى أن يتحقق حلمه بأن يكون رجل شرطة، ولم يكن يريد من الموت سوى أن يمهله قليلاً كي يتحقق حلمه قبل أن يأخذه ويرحل به كما أخذ عدداً من أصدقائه الذين تعرف عليهم في المستشفى قبل أن يتحققوا أحلامهم. لم يكن مهند يعلم أكثر من أن يرتدي الزي العسكري لرجل الشرطة. ذلك ما قاله لأمه ذات يوم، جميلة كانت الصورة في عينيه وجميلة أيضاً تلك الصورة المعلقة في جدار قلب أمه، وهو قد جاوز الطفولة وتخرج من الجامعة وتحققت بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، ليعود لأمه بعد فترة التدريب وقد لفتح الشمس لون وجهه الأسمري، فتسقّج على جبينه لتقول له: أصبحت رجلاً يا مهند، فيفق وفقة الرجل العسكري ليثبت لها مدى صلابته. كان يحلم أن يكون رجل مرور ويحمل أن يقود سيارة النجدة، ويطارد أولئك المتهورين في قيادتهم والمخالفين لقوانين السرعة في



# المظاهر الإيجابية والسلبية في الرأي العام

الرأي العام هو أحد ظواهر السلوك الاجتماعي، ونشأ مع نشأة الدول والمجتمعات الإنسانية، وبالتالي فهو ليس وليد العصور الحديثة، إلا أن هذا السلوك عرف بهذا المصطلح وفقاً للمؤرخين والباحثين في هذا الشأن في القرن الثامن عشر ميلادي، وفي الفترة التي شهدت قيام الثورة الفرنسية.

ويعد الرأي العام ثمرة تفاعل الأفكار في أحد المواقف التي تمر بها مجموعة من الناس، وهو عبارة عن مجموع الآراء التي تتحذذها جماعة من الناس تجاه مسألة أو موقف أو مشكلة معينة تؤثر على مصالحهم العامة والخاصة.



النقيب / بدر بن سعود الغطريفى  
القسم الخاص

التي يعبر عنها المواطن لتصل إلى القائد، وهو الذي يضبط السلوك الاجتماعي.

وتختلف تعريفات الرأي العام مع اختلاف المجتمع واختلاف الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وترجع أسباب التعدد إلى إشكالية ترتبط بطبيعة ظاهرة الرأي العام ذاتها، وهذه الطبيعة تعود في حقيقة الأمر إلى اختلاف وجهات النظر السياسية والاجتماعية إلى الموضوع. وهناك من يقول إن الرأي العام هو الرغبة العامة لمجتمع بشتى توجهاته، وأنه آراء يطرحها الجمهور عن طريق

وفي هذا الجانب لابد من التطرق إلى مفهوم الرأي العام، وأهميته وخصائصه والعوامل المؤثرة في تكوينه والمظاهر الإيجابية والسلبية فيه دور الرأي العام في صنع القرار.

### مفهوم الرأي العام

عرف البعض الرأي العام بأنه الفكرة السائدة بين جمهور من الناس، تربطهم مصلحة مشتركة تجاه موقف من المواقف، أو مسألة من المسائل العامة التي تشير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة.

وهو كذلك مجموع الآراء التي يحملها الناس أو يعبرون عنها حول قضية خلافية، وهو عملية تجمع بين الأفكار والمواقف والمشاعر

وهنالك اهتمام متزايد بالرأي العام، ليس في ارتباطه بالواقع السياسي للمجتمعات والدول على مختلف نظمها، بل في ارتباطه بمجمل مناحي حياة الإنسان والمجتمع، وبفضل الثورة المعلوماتية والتدفق الإعلامي الكبير وظهور وسائل التواصل الاجتماعي (Social Medea) والتي ساهمت في سرعة تشكيل الرأي العام وكسب عدد كبير من المؤيدين أو المعارضين وسهولة إيصال آرائهم إلى المسؤولين، إلا أن هذه الوسائل يتم استخدامها في بعض الأحيان بطريقة سلبية، أي من أجل تحقيق أهداف خاصة أو منظمات تعمل على زعزعة استقرار المجتمعات وإحداث الفوضى والقلق. فقد سهل التطور الحديث الذي يشهده العالم في مجال الاتصال والتواصل للكثير من أفراد المجتمعات سرعة إرسال مطالبهم للمسؤولين.



٣. عامل الاتصال ووسائل الاتصال، وتمثل أهداف هذا العامل في التأثير والتغيير في موقف وأراء الناس على نحو تتواكب منه تحقيق أهداف أو مصالح الخط الفكري الذي تتبناه، وأن التطور الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى وجود علاقة متبدلة ومتقابلة مع النظام السياسي. وكذلك لا بد من الإشارة إلى أن وسائل الاتصال لا تدخل فقط في وجود الرأي العام بل تدخل أيضاً في تغيير الرأي العام وفي قياس واستطلاع الرأي العام.
٤. عامل طبيعة الأحداث، حيث يعمل الحدث أو الموقف أو القضية في تقوافت مدى تأثير الرأي العام، فإذا كانت طبيعة الحدث عاديّة كان الرأي العام عاديًّا في اتجاهاته وقوته وشدته ومدى انتشاره، وإذا كان الحدث غير عادي يترتب

حيث أنه يظهر مطالب الجماعة إلى أصحاب القرار لتحقيق تطلعاتهم ومن هذه الشخصيات أن الرأي العام يمثل جماعة، وقد تكون هذه الجماعة كافة أفراد المجتمع فيكون رأياً عاماً للمجتمع وقد تكون فئة تمثل قطاعاً محدداً أو عدة قطاعات من المواطنين فيكون رأياً عاماً خاصاً. ولا بد أن تكون هنالك قضية معينة تتطلب إبداء الرأي اتجاهها، أي كانت هذه القضية عامة أو خاصة، ويشرط أن تكون هذه القضية موجودة في بيئه الجماعة ومتصلة بمصالحها. ويتميز الرأي العام بارتباطه بالوعي.

ل الإعلام، بينما اعتقاد البعض أنه معتقدات جماهير مختلفة، أو أنه رأي الغالبية، وغيرها.

### **أهمية الرأي العام**

للرأي العام أهمية كبيرة من النواحي السياسية والاجتماعية للمجتمعات الحديثة لما له من تأثير على صنع القرار. فهو من جانب يساعد الحكومات على معرفة نبض الشارع ويمكنها من رسم سياستها الناجحة المبنية على معرفة اتجاهات الرأي العام ويجنبها مواجهة الأزمات، كما أنه يساعد في سن القوانين والأنظمة والتشريعات التي تتوافق مع الرأي العام.

ومن أهمية الرأي العام أنه يوضح مدى المستوى الحضاري الذي وصلت إليه بعض الشعوب من خلال العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع، ويعمل على تحقيق الاستقرار ومعالجة القضايا الحيوية المهمة التي تمسصالح العامة للمواطنين ومعالجتها قبل تفاقم آثارها السلبية. ومن جانب آخر فإن الرأي العام قد يؤوجز المظاهرات والإضرابات وإثارة الفتنة في المجتمعات.

ومن أهمية الرأي العام على الوضع الاجتماعي أنه يعكس حقيقة الواقع الاجتماعي وايجابياته وسلبياته لأنه يرتبط بالسلوك الجماعي لأفراد المجتمع، ويعمل على ضبط السلوك الاجتماعي من خلال الانصياع للنظم الاجتماعية بما تتسم به من قيم وعادات وتقاليد سائدة.

### **خصائص الرأي العام**

هنالك عدد من الخصائص التي يتميز بها الرأي العام من



٢. الإضراب عن العمل والاعتصام، تسبب هذه الصورة خسائر كبيرة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتنم عن ضحالة الفكر ومستوى الثقافة المتدني لدى هؤلاء باعتباره أسلوباً غير حضاري، حيث أن ممارسة هذا الجانب يأتي في إطار قانوني وتنظيمي وليس باعتباره رغبات آنية، ولذلك يعد سلبياً في ممارسة حق ابداء الرأي العام وإيصال المطالب إلى متخد القرار.
٣. المظاهرات، وهي إحدى أهم الصور السلبية لإبداء الرأي العام لمتخذ القرار، لما لهذه الظاهرة من نتائج خطيرة على المجتمعات بحيث تؤدي إلى ذرعة الاستقرار وضياع الحقوق وإشاعة الفوضى وتدخل المصالح الشخصية مع المصالح العامة ودخول أصحاب النفوذ لتحقيق مآربهم ورغباتهم.
٤. السلبية والاستهتار واللامبالاة، وقيام البعض بعدم الاهتمام بكل ما يحدث في المجتمع عموماً أو بعض قطاعاته، فتنصرف غالبية الناس عن المشاركة في الانتخابات أو الحضور في التجمعات الرسمية التي يمكن فيها الأفراد من إبداء رأيهم لمتخذ القرار، ومثل هذه التصرفات تتم عن اللامبالاة وعدم الافتراض بأهمية المشاركة في إظهار الرأي العام.
٥. نشر الشائعات، يقوم البعض

لدراسة مشاكل المجتمع والخروج بحلول تساعد الجهات الرسمية في اتخاذ القرار المناسب.

٢. وسائل الإعلام المختلفة، ونقصد هنا الاستخدام الإيجابي لهذه الوسائل في إظهار مطالب المجتمع أو عدد من الأفراد حول قضية معينة بهدف إيصالها لمتخذ القرار، وبالتالي فإن الفائدة المتحققة على المجموعة بطرحها الإيجابي في وسائل الإعلام ساهمت في إيصال رسالتها بأسرع ما يمكن وحققت الهدف وتقوم الجهات الرسمية بمعالجة الأخطاء و يكون الرأي العام قد ساهم في توضيح النقص لديها.

٣. الانتخابات، وهي إحدى الوسائل التي يعبر بها الأفراد عن رأيهم من خلال اختيار مرشحهم والذي بدوره يعتبر حلقة وصل للرأي العام بينهم وبين الجهات المعنية في الحكومة، وبالتالي هي جسر لوصول مطالبهم وأرائهم وتطلاعاتهم.

#### **ب - المظاهر السلبية للرأي العام**

١. المقاطعة، تتمثل هذه من خلال انقطاع التواصل بين مجموعة من الأشخاص وبين متخد القرار وما يرافقه من أضرار على مستوى الخدمات والمؤسسات والابتعاد عن المشاركة في إظهار الرأي العام، وهي تعتبر صورة سلبية في التعبير عن الرأي العام.

على ذلك رأي عام غير عادي في اتجاهاته وانتشاره وشديته، وهو يمثل عنصراً من عناصر تكوين الرأي العام.

#### **المظاهر الإيجابية والسلبية للرأي العام**

يعبر الرأي العام عن نفسه في صور شتى بعضها إيجابي وبعضها الآخر سلبي، ويمكن القول إن مظاهر الرأي العام هي بمثابة الشكل الذي يخرج به بعد تكوينه، وهي أيضاً تمثل الصور والأشكال التي يستخدمها الجمهور في التعبير عن وجهة نظره واتجاهاته وموافقه إزاء قضية من القضايا أو مشكلة من المشاكل التي تمس مصالح أو عقائد أو قيم أو تقاليد مجتمع من المجتمعات.

#### **أ - المظاهر الإيجابية للرأي العام**

١. الندوات والاجتماعات واللقاءات، وهي إحدى أشكال التجمع الشعبي حيث تحدث لقاء مباشراً بين الجماهير





من مظاهر إيجابية إلا أن البعض استخدمها بشكل سلبي من خلال العمل على تضليل الرأي العام وتلاليه ضد المؤسسات الرسمية وتكريس مفهوم الأنانية لدى هذه الفئة لغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة. وفي هذا الإطار فإنه من الأهمية بمكان أن يكون أفراد المجتمع على وعي تام وثقافة عالية تساعده على دراسة المطالب والنظر إلى الآراء الممكنة والتجدد من المصلحة الشخصية لتحقيق المنفعة العامة.

#### المراجع

د. جمال سلامة علي، الرأي العام بين الكلمة والمعتقد، دار النهضة العربية (القاهرة- مصر)، ط١، ٢٠١٠م.

صلاح عبد الحميد، صناعة الرأي العام، ط١، (الجيزة- مصر)، ٢٠١٥م.

د. عامر حسن فياض، مقدمة منهجية في الرأي العام وحقوق الإنسان، دار زهران للطباعة والتشر (عمان-الأردن)، ٢٠٠٦م.

عبد الكريم علي الدبيسي، الرأي العام عوامل تكوينه وطرق قياسه، دار المسيرة للنشر والتوزيع (عمان-الأردن)، ط٢، ٢٠١٦م

علي عبد الفتاح كعنان، الرأي العام بين النظرية والتطبيق، دار الأيام للنشر والتوزيع (عمان-الأردن)، ٢٠١٤م.

من قبل الرأي العام.

ويسمى الرأي العام بشكل كبير في عملية تحديد وتتجدد وتغير الحاجات والمعايير الاجتماعية، ويساعد في معرفة واستنباط الاتجاهات المحتملة للمجتمع، لذا نجد المؤسسات الرسمية الرشيدة تهتم باستكشاف توجهات ورغبات جمهور الرأي العام، وذلك كي تتمكن أو تقترب من معرفة ملامح المستقبل، وكثيراً ما يستفيد صناع القرار في المجتمعات الحديثة مما تحمله تلك الآراء وتعود بالنفع في النهاية على المجتمع، وتأسيس على ذلك يمكن تحديد وجهات نظر المجتمع في المواقف والمشكلات التي تهمه في فترة زمنية محددة وأسلوب معالجتها.

لقد ساهمت الطفرة التكنولوجية في العالم في سرعة وصول الرأي العام إلى متذكري القرار وتلاشت الحواجز بينهم بثبات وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل هي جسر التواصل بينهم والوسيلة المفضلة وبالرغم مما تحتويه هذه الوسائل

من خلال استخدام وسائل الاتصال المختلفة ومنها وسائل التواصل الاجتماعي بنشر الشائعات في أوسع نطاق مساهمًا في خلق عدم الاستقرار وإشاعة الفوضى وتتأليب أفراد المجتمع على الجهات الرسمية أو الخاصة، ويعود هذا الفعل أحد المظاهر السلبية في إبداء الرأي العام.

#### ج - الرأي العام وصنع القرار

يلعب الرأي العام دوراً هاماً في تحديد وبثورة والحفاظ على كثير من القيم الاجتماعية، فهو إن كان يعكس الظروف الحالية للمجتمع إلا أنه في نفس الوقت يربطه بأصوله وثقافته وتقاليده ومقوماته، فهو قادر على دعم المعاني الطيبة وإبرازها، فضلاً عن قدرته على عملية الضبط الاجتماعي ومقاومة أشكال السلوك الجماعي المنحرف، فانطباعات الرأي العام بصدق مشكلة من المشكلات تكاد تمثل توجيهاً اجتماعياً يقتضي التمسك به وعدم الحيدة عنه، ونجد أن المخالفين هم عرضة للإدانة واللوم



مستعدون للذود عن تراب الوطن





# المواطنة الرقمية

مع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، وما تحمله هذه الثورة من نتائج وآثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية (مصطفى القائد، ٢٠١٤).



النقيب / عبدالله بن سالم الحبسى  
أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة



هناك عدة عوامل أدت إلى هذا النمو السريع في وسائل الاتصال و من بينها الهاتف الذكي و تعاظم استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في جميع أنحاء العالم. فحسب التقرير الرقمي we ٢٠١٦ الصادر من مؤسسة social are فإن عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات في العالم بنهاية عام ٢٠١٦ وصل إلى ٣,٤٢ مليار مستخدم (٤٦٪ من سكان العالم). و عدد مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي بنهاية عام ٢٠١٦ هو ٢,٣٨ مليار شخص (ارتفع بنسبة ١٠٪ عن عام ٢٠١٥ بزيادة سنوية بلغت نحو مليون مستخدم). و مع ازدياد عدد مستخدمي التكنولوجيا في العالم أصبحت هناك حاجة ملحة للحديث عن الاستخدام المسؤول للเทคโนโลยيا، ظهر مصطلح جديد أصبح يكتسب زخماً واهتمامًا كبيرين في جميع أنحاء العالم وهو مصطلح «المواطنة الرقمية» و تصاعد الاهتمام في الوقت الحالي بفكرة المواطنة الرقمية و مفهومها على المستويين المحلي والعالمي، حيث انتشر المفهوم في العديد من: المؤتمرات والندوات والأبحاث المتعلقة بالإصلاح التربوي، ونادت بضرورة تعزيز دور مؤسسات المجتمع لإحداث التفاعل والتكامل بينها لحماية النشأ (فاطمة الشهري، ٢٠١٦). فهناك دول متقدمة مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا تدرس لطلابها في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما وضعت أستراليا مشروعًا تحت

شعار «الاتصال بشقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي» يقضي بعميم تدريس المواطن الرقمية للطلاب مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، و تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطن الرقمية قضية وطنية كبيرة (مصطفى القائد، ٢٠١٤). وفي هذا المقال سوف نتطرق إلى مفهوم المواطن الرقمية ومحاورها الأساسية.

### تعريف المواطن الرقمية

المواطنة تعبّر عن انتماء الأفراد للوطن بما يتضمنه ذلك من حقوق للأفراد وواجبات ومسؤوليات تقع عليهم تجاه الوطن الذي ينتمون إليه ويفتخرون بجنسيته، وتشمل المواطن الحقوق القانونية و السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمواطنين في الوطن الذي ينتمون له، بما يضمن تمعّن جميع المواطنين بالمساواة دون أي تمييز بينهم بسبب الدين أو الجنس أو اللون أو الاعتقاد أو المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي. كما تشمل حقوق المواطن الحق في البيئة النظيفة وفي تداول المعلومات وحرية وصول المواطن للمعلومات والشفافية (حنان أبو سكين، ٢٠١٢).

لذلك أصبح مفهوم المواطن الرقمية جزءاً لا يتجزأ من الفرص الاستثمارية والاقتصادية و المشاركة السياسية التي نشطت وتطورت في عصر التقنية والمعلومات الرقمية، لهذا فإن سعي الدول إلى الديمقراطية والمساواة في الفرص المتاحة يتطلب معرفة المواطنين بالعالم

الرقمي واستخداماته الإيجابية (Mossberger، ٢٠٠٨).

المواطنة الرقمية هي مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن. المواطن الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التقنية (مصطفى القائد، ٢٠١٤). كما يمكن تعريفها على أنها السلوكيات الملائمة التي يجب اتباعها في العالم الرقمي لتحقيق الاستخدام الأمثل للتقنية والشبكة العالمية للمعلومات (محمد، ٢٠١٦). لهذا فإن مفهوم المواطن الرقمية يعتبر مدخلاً للتربية الصحيحة وله عدد من الخصائص هي:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته
- امتلاك المهارات الفاعلة المناسبة لاستخدام خدمات العالم الرقمي
- اتباع قواعد أخلاق استخدام الخدمة

ويتضح من خلال التعريف أن التعامل الذكي مع التقنية يؤدي إلى تكوين جيل من المواطنين الرقميين. فالمواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم خدمات التقنية المختلفة بشكل منظم وفعال، فهو سفير عبر الأثير الافتراضي.

**مبررات تنمية المواطن**



الاجتماعي وبرامج المحادة الفورية وذلك بمعدل يتجاوز (٨) ساعات في اليوم أحيانا.

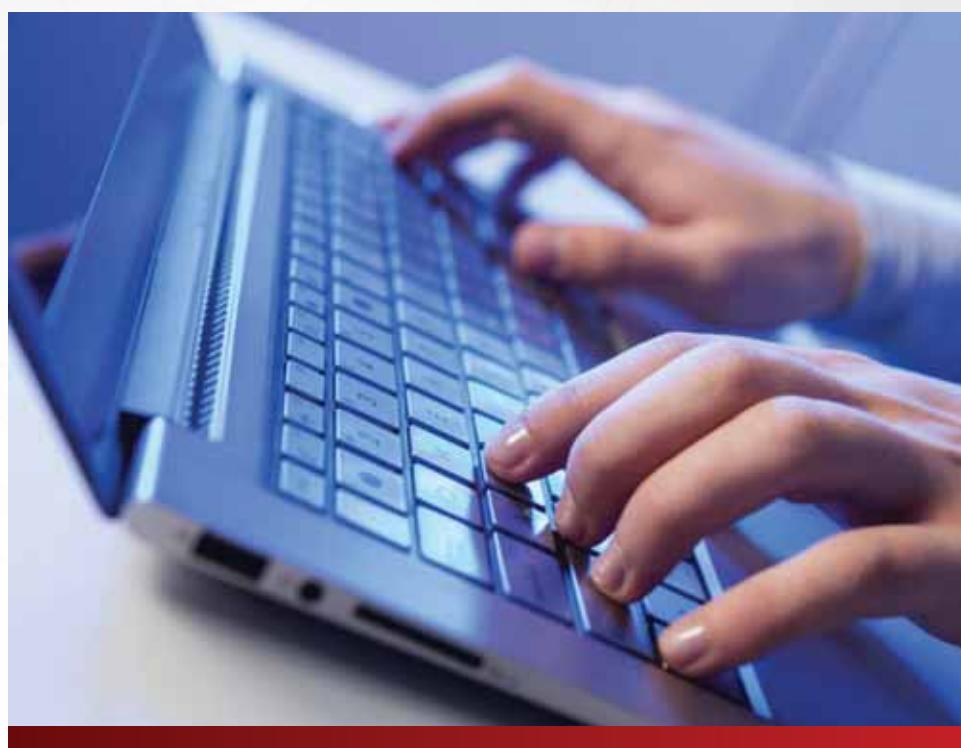
**أهمية المواطننة الرقمية**  
إن التقنية الرقمية يجب أن تعمل لصالح الجميع، لذلك ينبغي السعي نحو تحقيق المواطننة الرقمية حيث تكمن أهميتها ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة

:٢٠١٧

- الانفجار المعرفي والازدياد المطرد في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات ودخول عدد من المنظمات الإرهابية في فضاء الشبكة لتصيد الشباب والراهقين لتجنيدهم وتسميم معتقداتهم تزايد عدد الجرائم الإلكترونية بكافة صورها وأشكالها؛

## الرقمية

يتتطور العالم التقني بشكل كبير ومتسارع من حيث التقنيات والأجهزة الإلكترونية والتي باتت تؤثر على حياة الإنسان بشكل إيجابي أو سلبي وذلك بناء على قوة الوعي التقني لدى مستخدمي تلك الأجهزة والخدمات، لذلك كيف تستطيع المجتمعات ضمان استخدام أفرادها التقنية بالشكل



باستخدام التقنية بمختلف أشكالها بل كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ (فاطمة الشهري، ٢٠١٦). ويرى Eugene (٢٠٠٧) أن تتضح أهمية المواطننة الرقمية تتضح جليا فيما تلعبه من دور في إعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتقنية ومثلا ذلك ،

كسب المواطننة الرقمية زخما علميا وإعلاميا كبيرا على كافة المستويات الأكademية والاعلامية والرياضية والثقافية فهي مشروع رسالته اعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية؛

- تزايد الاوقات التي يفضيها الاطفال والراهقين في استخدام وسائل التواصل

## الصحيح؟

أصبحت المواطننة الرقمية ضرورة حتمية في الجوهر لا في المظاهر، حيث أنها تدعوه إلى الابتكار وتحارب الاندثار، فهي مرآة عاكسة تؤثر وتأثر بالحيط الداخلي والخارجي. لهذا إن المجتمعات مطالبة بالاهتمام والتركيز على إبراز أهمية المواطننة الرقمية على كافة المستويات الوطنية وذلك للمبررات التالية ( صالح السعيد،

- الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا;
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التقنية، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية؛
- تحمل المسئولية الشخصية عن



**التعلم مدى الحياة.**

### **المحاور الثمانية المكونة للمواطنة الرقمية**

إن المواطننة الرقمية هي عبارة عن طريقة جديدة للتفكير في التقنيات الرقمية الحديثة. وبخلاف من التركيز على ما يمكن أن تفعله التقنية، فإن الهدف هو التفكير في كيفية وجوب استخدام التقنية بشكل ملائم ومسؤول (محمد العجمي، ٢٠١٦). وكما ذكرنا في

من معرفة القضايا المتعلقة بالتجارة الإلكترونية. فيجب على المتسوق الإلكتروني معرفة الصورة القانونية والمشروعة لعمليات البيع والشراء الإلكتروني والإبعاد عن المعاملات التجارية الرقمية غير المشورة كتنزيل البرمجيات بدون ترخيص وممارسة القمار الإلكتروني وغيرها من الأنشطة التجارية الموجودة في العالم الإفتراضي.

#### **٣. محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التقنية واستخدام أدواتها**

إن محو الأمية الرقمية لدى الأفراد هي من أهم المحاور الأساسية التي يجب التركيز عليها في تنمية المواطننة الرقمية للمجتمعات بحيث يصبح استخدام التقنية من الأمور الحياتية اليومية للأفراد وثقافة منتشرة في المجتمعات. فهي عملية تدريس وتعليم ما يتعلق بالتقنية واستخدامها وكيفية عملها بهدف الاستفادة منها بأكثر من طريقة ملائمة وذلك من خلال التحقق من دقة وسلامة المعلومات المعروضة على الشبكة العالمية للمعلومات من حيث مصدرها ومدى تناسبها مع القيم الإسلامية ومدى حاجة العقل لها، أيضاً يجب توفير محتوى رقمي دقيق ذي صلة ب المجالات التعليمية متتنوعة (محمد العجمي، ٢٠١٦).

#### **٤. اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات**

دائماً ما يكون تقييمنا للسلوك غير القويم سهلاً في الحياة اليومية، إلا أن مستخدمي التقنيات

التعريف، فإن المواطننة الرقمية هي عبارة عن مجموعة من القواعد وهي بمثابة ثمانية محاور أساسية تسمى «محاور المواطننة الرقمية» وتمثل الإطار الأمثل للتعامل الإيجابي مع التقنية وتحدد ما هي المخاطر التي ستواجه المجتمعات عند استخدام التقنية الحديثة بشكل غير إيجابي. وسوف أجز هذه المحاور على هيئة نقاط مختصرة على أمل تفنيدها بشيء من التفصيل في المقال القادم وهي:

#### **١. الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع**

يعتبر محور الوصول الرقمي حجز الزاوية ونقطة الإنطلاق في المواطننة الرقمية، وذلك من خلال توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني لكافة أفراد المجتمع دون تمييز عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع في الحصول على التقنية، حيث أن الإقتصاء الإلكتروني يجعل من الصعب تحقيق النمو والإزدهار لبعض الفئات بالمجتمع وبالتالي عدم مواكيتهم للتنمية المستمرة في المجتمع في شتى المجالات ( وليد شحاته، ٢٠١٥).

#### **٢. التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع والخدمات الإلكترونية**

نظراً للأهمية الكبيرة لمنصات التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في دعم اقتصاد السوق من خلال الطفرة المتتسارعة في التجارة الإلكترونية ( البيع والشراء )، كان لابد لمستخدمي تلك التقنيات



**المحتوى الرقمي  
عند الاستفادة منه**

**احترام الآخرين في الشبكة  
الدولية للمعلومات وعدم  
الإساءة أو التعدي عليهم  
عدم تبادل المحتوى  
الرقمي المخل بالأداب  
والنظام العام**

**الاطلاع على التشريعات  
المنظمة لجانب التقنية وكيفية  
استخدامه**

**٦. الصحة والسلامة الرقمية:  
الصحة النفسية والبدنية في  
عالم التقنية الرقمية  
على الرغم من الإيجابيات**

**فرصاً للتوظيف والتعليم والتفاعل  
الإجتماعي ، وكما نجد أن هناك  
واجبات وحقوق في المجتمع العادي،**

**تظهر الحاجة إلى وجود ذلك في  
العالم الافتراضي ( صالح السعيد،  
٢٠١٧ ) . ويقصد بالقوانين الرقمية  
الحقوق والقيود التي تحكم**

**استخدام التقنية والشبكة العالمية  
للمعلومات وكافة وسائل التواصل  
الاجتماعي. وتلخص تلك الحقوق  
والقيود في الآتي( محمد العجمي،  
٢٠١٦ ) :**

**• الوعي بعدم مشاركة المحتوى  
الرقمي الذي يحمل حقوق طبع  
ونشر مع الآخرين  
• الإشارة لمصدر**

**لا يتعلمون اللياقة الرقمية قبل  
استخدامها، الأمر الذي يتطلب  
سن وفرض اللوائح وصياغة  
سياسات استخدام التقنية التي  
تؤدي إلى إيجاد مواطن رقمي  
مسؤول عن تصرفاته الرقمية  
( جمال الدهشان، ٢٠١٦ ).**

**٥. الة وانين  
الرقمية :  
المسؤولية الرقمية على الأعمال  
والأطفال**

**أصبحت المواطننة الرقمية  
ضرورة حتمية لأن الجيل الجديد  
نشأ في مجتمع محاط بالتقنية و  
يشكل هذا الجيل بعد فترة من  
الزمن مجتمعاً رقمياً يتاح فيه**

العظيمة التي وفرتها التقنية الحديثة في كافة مجالات الحياة، إلا أن الإفراط الكبير في استخدامها أو الممارسات غير السليمة عند استخدامها نتجت عنها بعض المشكلات الصحية، النفسية منها أو البدنية، الأمر الذي يستدعي التثقيف الرقمي المناسب لكافة المستخدمين حماية لهم من تلك المشكلات وإيجاد جيل متسلح بالمعرفة والصحة (مني المغير، ٢٠١٤).

#### ٧. الأمان الرقمي: الحماية الذاتية من مخاطر التقنية

لا يختلف المجتمع الرقمي كثيراً عن المجتمع العادي فيما يخص المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها، إلا أن الوضع الرقمي أوجد أفراداً افتراضيين يعملون على سرقة وتشويه الغير وتعطيل مصالحهم. لذلك يجب علينا، كمواطنين رقميين مسؤولين، أن نعمل بأقصى قدر على حماية معلوماتنا من القوى الرقمية الخارجية التي قد تتسبب في إيزائنا أو سرقتنا (محمد العجمي، ٢٠١٦).

#### ٨. الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات

لقد شهد القرن الحادي والعشرين انماطاً متعددة من وتنوعاً هائلاً في وسائل الاتصالات الرقمية التي غيرت الكثير من جوانب الحياة اليومية للمستفيدين منها، فأصبحت الإتصالات الرقمية دائمة و مباشرة مع أي مستفيد آخر، الأمر الذي نتج عنه تبادل كم هائل من المعلومات. عليه فإن على الفرد اتخاذ القرار

السليم عند مواجهة خيارات الاتصالات الرقمية خصوصاً فيما يتعلق بالمعلومات التي يتبادلها مع الآخرين ( جمال الدهشان، ٢٠١٦).

خلاف القول، فإن العالم الافتراضي قد غير من الإسلوب الذي نعمل ونتعامل به في المجتمع، فنحن نعيش ونعمل ونقابل ليس فقط في العالم الحقيقي بل أيضاً في عالم افتراضي رقمي بلا حواجز، مما أعطى للمواطنة شكلاً جديداً حيث أصبحت عالمية. وحيث أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من الشباب أن يكونوا على وعي بحقوقهم وواجباتهم والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات هذا العصر، فعلى الإنسان أن يبذل كل ما بوسعه لخدمة مجتمعه ووطنه بكل ما لديه من معرفة وعلم ، حيث أن المواطن الرقمية ليست مجرد أداة تعليمية، بل هي أكبر من هذا بكثير فهي وسيلة لإعداد مجتمع تكنولوجي يتمتع بالابتكار، وهي مظهر مهم متزايد الأهمية ونمط من أنماط الحياة اليومية، وهي توجيه نحو منافع التقنية وحماية من مخاطرها.

#### المراجع: اللغة العربية:

- القайд، مصطفى (٢٠١٤)، مفهوم المواطن الرقمية، مجلة تعليم جديد الالكتروني، ادعيس، خلف (٢٠١٥)، المواطن الرقمية، مقال الكتروني، جامعة القدس المفتوحة أبو سكين، حنان (٢٠١٢)، ممارسة المواطن عبر الفضاء الإلكتروني، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني. السعيد، صالح (٢٠١٧)، ورقة عمل بعنوان المواطن الرقمية، مؤتمر الكويت الأقليمي الأول لحماية الأطفال من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، الكويت العجمي، محمد (٢٠١٦)، المحاور السبعة في المواطن الرقمية، سلطنة عمان. الشهري، فاطمة (٢٠١٦)، تحديد دو رالأسرة في الواقعية من التطرف وتميز المواطن الرقمية، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي، كلية العلوم الاجتماعية والذي تنفذهاجامعة نايفالعربيةللعلومالأمنية. الدهشان، جمال (٢٠١٦)، المواطن الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، العدد الخامس. المغير، منير (٢٠١٤) معايير المواطن الرقمية. التقرير الرقمي (٢٠١٦) الصادر من مؤسسة we are social اللغة الانجليزية:

Karen Mossberger. (2008). Digital citizenship. MIT press. Chicago. USA

WaledSehata. (2015). Digital citizenship.net/nine\_elements.html

Eugene. OR. (2007). National Educational Technology Standards for Students for Students. International Society for Technology in Education USA: Washington.D.C



**AEO** MAN

**الوشل الاقتصادي المعتمد**

**AUTHORIZED ECONOMIC OPERATOR**



خبير جمركي / ادريس الطعاني  
الادارة العامة للجمارك





ومشغلي الموانئ، وغيرهم».»

### **أهداف برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد**

- إظهار السلطنة كمركز تجاري آمن؛
- تمكين الشركات المحلية من اكتساب الميزة التنافسية؛
- خلق شراكة موثوقة بين الإدارة العامة للجمارك والقطاع الخاص؛
- تعزيز أمن سلسلة التوريد العالمية والحفاظ على ديمومة تدفق السلع؛
- خلق الوعي بأهمية التدابير الأمنية الالزمة لسلسلة التوريد؛

التي تحصل على العضوية، امتيازات كثيرة في تسهيل إجراءات التخلص الجمركي على مستوى السلطنة ودول الخليج ويمتد إلى الفائدة المشتركة مع معظم دول العالم التي تطبق هذا البرنامج.

فالشركات المؤهلة من قبل الإدارة العامة للجمارك والحاصلة على شهادة من نفس الإدارة كمشغل اقتصادي معتمد تمنح مزايا عديدة في عمليات الجمارك، وهي أي شركة تمارس أعمالاً تجارية وترتبط بأعمالها بالإجراءات الجمركية وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: «المصنعين، والمستوردين، والمصدرين، ووكلاء الشحن، ومشغلي المستودعات، ووكالء الجمارك، والناقلين

دشنت الإدارة العامة للجمارك بشرطة عمان السلطانية برنامج «المشغل الاقتصادي المعتمد» اثناء الاحتفال بيوم الجمارك العالمي في السلطنة يوم ٢٩/١/٢٠١٧. ويعتبر هذا البرنامج مبادرة أطلقها الإدارة العامة للجمارك للشركات والمؤسسات الراغبة في الانضمام الى البرنامج، وذلك تماشياً مع التوجهات الدولية في تسهيل التجارة وزيادة الروابط والعلاقات المشتركة بين الإدارة العامة للجمارك والقطاع الخاص وتطبيق معايير الأمان الصادرة عن منظمة الجمارك العالمية والتجارة العالمية.

وبحسب برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد تمنح الشركات



- الشركة؛
- تعزيز الرقابة الذاتية لشغلي المستودعات الجمركية؛
- تكريم سنوي لأفضل شركات ملتزمة؛
- فوائد وامتيازات الاعتراف المتبادل الدولي مستقبلاً؛
- تحديد كفالة بنكية واحدة لمدة عام لغايات الإفراج والفسح للبضائع المعلقة؛
- اكتساب سمعة مرموقة كشركة آمنة وقليلة المخاطر محلياً ودولياً مستقبلاً؛
- السماح بوضع شعار المشغل الاقتصادي المعتمد في عمليات ترويج الشركات التي حصلت على الشهادة؛
- شروط الاعتماد والانضمام لبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد**
- يجب على الشركات الراغبة في الحصول على امتياز المشغل الاقتصادي المعتمد أن تلتزم باعتماد مجموعة من التدابير الأمنية المناسبة لتأمين سلسل التوريد الخاصة بهم. وعلى الشركات قبل تقديم الطلبات أن تقوم بتبعة الاستئمارة الخاصة بالتقدير الذاتي للسياسات الداخلية والإجراءات التشغيلية في ضوء المعايير المنصوص عليها في إطار منظمة الجمارك العالمية.
- ويستحسن أن تملك الشركات الراغبة في التقدم الحصول على شهادات الإيزو في مواضع نظام إدارة الجودة، أنظمة إدارة أمن المعلومات، أنظمة إدارة سلسلة
- رفع مستوى الالتزام لدى العملاء من خلال زيادة توعيتهم بالتزاماتهم؛
- رفع كفاءة الإجراءات التنظيمية والعمليات التشغيلية للشركات.
- الفوائد والامتيازات**
- سيساهم برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد في تشجيع شركات القطاع الخاص بالعمل على ضمان سلامة ممارساتهم التجارية عند الانخراط في سلسلة التوريد الدولية، الأمر الذي سيتمكن تلك الشركات من تحسين إدارة الأصول والأنشطة التشغيلية. وهنا يتجسد دور الادارة العامة للجمارك في تعزيز كفاءة القطاع الخاص ورفع الميزة التنافسية له. وإن إجراءات التقييم الذاتي خلال المرحلة الأولى من تطبيق المشغل الاقتصادي المعتمد ستتمكن تلك الشركات من تحسين وتطوير مكانة القصور في عملياتها التشغيلية لتحقيق أفضل المخرجات. ومن أهم الفوائد التي ستساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني:
- تعزيز النشاط الاقتصادي وتحريك التجارة الخارجية وتشجيع القطاعات الاستراتيجية ودعم الاستثمارات؛
- تعزيز التفاصيل الاقتصادية للمؤسسات التجارية (خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) ورفع كفاءتها في الأوساط المحلية والإقليمية والدولية؛
- تناغم إجراءات الفسح والإفراج مع المعايير الدولية بغية تقليص الفترة الزمنية للإفراج وتعزيز تسهيل التجارة بالسلطنة؛

## **ادارة الحوادث والأزمات**

وهي وضع خطة طوارئ للتعامل مع الأزمات، وضمان استمرارية العمل وتفعيل نظام أمني متكامل. وتمكين الموظفين من الاطلاع الكامل على تفاصيل خطط الطوارئ، واتخاذ التدابير المناسبة في الوقت المناسب للتعامل مع أي تهديد أمني، مثل التدخل أو السيطرة بطريقة غير قانونية على الأصول في سلسلة التوريد والتهريب واحتراق أمن المعلومات أو سلامة البضائع وغيرها.

## **القياس والتحليل والتحسين**

يشمل تعين موظفين مختصين (أو وجود ادارة للتدقيق وإدارة المخاطر) لعمل تقييم منتظم للمخاطر الأمنية في نطاق الأعمال التجارية، واتخاذ التدابير المناسبة للتخفيف من المخاطر المحتملة. ومراجعة منتظمة لأنظمة إدارة الأمن بما في ذلك السياسات والممارسات الأمنية.

## **الشركات المعتمدة بالبرنامج**

اعتمدت الجمارك ٤ شركات في مجال المستودعات الجمركية والنقل، وفي مجال التخلص، وفي مجال الاستيراد والتصدير.

يمكن لأي شركة التقدم للانضمام لبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد من خلال تعبئة النماذج من موقع الإدارة العامة للجمارك وارسالها إلى

البريد الإلكتروني

[aeo@customs.gov.om](mailto:aeo@customs.gov.om)

المالية للمشغلين الاقتصاديين مؤشرًا هاماً للقدرة على إبقاء وتطوير معايير أمن سلسلة التوريد، حيث أن الموقف المالي القوي يمكن المشغل الاقتصادي من تحمل المخاطر الخارجية وإظهار المرونة أثناء الأزمات المالية التي تؤثر على سلسلة التوريد.

## **معايير الأمان والسلامة**

يمكن الاستعانة بـ الآيزو ٢٠٠١—٢٨٠٠١ الخاصة بأنظمة إدارة سلسلة التوريد لطابقة متطلبات المشغل الاقتصادي مثل أمن المنشأة بما في ذلك المحيط الداخلي والخارجي إلى مستوى مرض. وعليه يجب على المشغلين الاقتصاديين تقديم البيانات والمستندات التي ثبتت أمن البضائع من خلال التدابير المناسبة لضمان سلامة وأمن البضائع، وكذلك أمن النقل وأمن الشركاء التجاريين و المعلومات والسرية. وجود سياسات أمنية وتدابير رقابية لحماية نظم المعلومات من وصول غير المصرح لهم وإساءة الاستخدام. وأن تمتلك الشركة إدارة او قسمًا مختصًا بالتدقيق وأمن المعلومات.

## **معايير أمن وسلامة إضافية**

إن تطبيق المعايير المذكورة أعلاه، يؤهل المشغلين الاقتصاديين للحصول على امتياز المشغل الاقتصادي المعتمد، وفي حال رغبة المشغل الاقتصادي في الحصول على امتيازات أعلى ، يجب عليه أن يتواافق مع معياري الأمان والسلامة الإضافيين علاوة على ما ذكر أعلاه وهما:

التوريد. كما تقوم الادارة العامة للجمارك بإجراء زيارات ميدانية للتحقق من امتثال هذه الشركات وفق الشروط والمعايير المذكورة في هذا الإطار.

## **المطالبات والمعايير**

يجب أن يكون المركز الرئيسي للمشغل الاقتصادي بالسلطنة ويمارس أعمالاً تجارية ذات علاقة مباشرة بالأعمال الجمركية وفق المعايير التالية:

## **المعايير العامة**

تم تحديد ثلاثة معايير عامة كشروط مسبقة للحصول على القبول في الفترة التجريبية للمشغل الاقتصادي تفاصيل هذه المعايير كما يلي:

الامتثال للجمارك: يجب ألا يوجد للشركة المقيدة وما إليها وموظفيها أية سجلات جنائية دولية أو محلية تتعلق بأي نوع من أنواع التهريب الجمركي أو غسل الأموال أو الإرهاب. والحفاظ على السجلات التجارية المتعلقة بالأنشطة التجارية الخاصة بالاستيراد والتصدير والتي تمكن الإداره العامة للجمارك من القيام بعمليات التدقيق والمتابعة. وتسهيل إمكانية الوصول للسجلات التي تطلبها الادارة العامة للجمارك للتدقيق أو المراجعة متى ما طلب منها ذلك. وأن يكون لدى الشركة نظام إلكتروني لإدارة الوثائق والسجلات التجارية. ونظام ومعايير لمنع دخول الأشخاص غير المفوضين و ذلك لأمن وحماية المعلومات والسجلات.

القدرة المالية: تعتبر القدرة





# السلامة المرورية

تعتبر السلامة المرورية أولوية كبرى في معظم الدول ومن بينها السلطنة بسبب تأثيرها المباشر على المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وصحياً. لذلك تبذل الدول جهوداً كبيرة في سبيل التوعية كاجراءات وقائية وتدابير احترازية من المأساة التي تخلفها الحوادث المرورية وذلك بتثقيف شرائح المجتمع كافة ونشر الوعي المروري بينها بدءاً بالمدارس ومروراً بالجامعات وقائدي المركبات ومستخدمي الطريق عامة.



المقدم / ميمونة بنت سالم الحضرمية  
الإدارة العامة للمرور



و كما هو معلوم إن الالتزام بالأنظمة وتنفيذ القوانين والإرشادات ذات الصلة بحركة السير وما يتبع ذلك من إجراءات وتدابير تنظم السير على الطريق من قبل قائدي المركبات ومستخدميها الآخرين يشكل حجر الزاوية في الثقافة المرورية التي ينبغي على الناس عامة أن يدركوا قيمتها وأهميتها وما يتربّط عليها من وأثر فعال في حفظ الأرواح وصون الممتلكات العامة والخاصة. فالسلامة المرورية تعني تبني مجموعة من الخطط والبرامج واللواحة المرورية والإجراءات الوقائية، للحد من أو منع وقوع الحوادث المرورية والتقليل من احتمال وقوعها والحد من خطورة حوادث المرور عند وقوعها.





## والسلامة المرورية تتمثل في أربع عناصر هي:

١. المركبة : من خلال إجراء الصيانة الدورية واللازمة لها، كفقد وصيانة الأنوار الأمامية والخلفية ومساحات الزجاج، وتفقد المكابح ومدى فعاليتها، واجمالاً التحقق والأطمئنان لكافءة المركبة للسير على الطريق بشكل آمن.
  ٢. الطريق:تعاون جميع الجهات ذات العلاقة والتي يقع على عاتقها شق الطرق وإنشاؤها وتصميمها وفق المواصفات الهندسية العالمية بحيث يكون الطريق آمناً وخالياً من المعوقات التي قد تعيق حركة المرور. وفي حال القيام بأعمال إنشائية توضع شواخص إرشادية للمحافظة على السلامة المرورية، وهذا لا يعفي مستخدمي الطريق من زيادة الانتباه أثناء استخدامهم للطريق الذي
  ٣. العنصر البشري (السائق): هو الشخص الذي يتولى قيادة المركبة في الطريق وعليه الالتزام بتطبيق قواعد المرور أثناء قيادته بما يحقق سلامته وسلامة الآخرين من مستخدمي الطريق.
  ٤. المشاة:هم الأفراد والجماعات الذين يستخدمون الشوارع والطرق سيراً على الأقدام، وعليهم استعمال المعابر والجسور والأماكن المخصصة لهم وعلى قائد المركبة إعطاءهم الأولوية في الأماكن المخصصة لهم بما يحقق سلامته العامة.
- لذلك ينبغي على قائد المركبة فحص الإطارات و صيانتها من وقت لآخر وبشكل اعتيادي من قبل شخص متخصص. وفي حالة الشك حول مدى صلاحية الإطارات يجب عدم المغامرة وإنما المبادرة في تغييرها خشية تأثيرها نتيجة احتكاكها في الطريق بفعل الحرارة العالية. فالتدابير الوقائية المرتبطة بصيانة إطارات المركبة تضمن الاستخدام الآمن للطريق و تحقيق السلامة وبالتالي سلامة المجتمع.
- درجات الحرارة، فيتوجب على قائد المركبة أن يكون حريصاً على تفاديها من حين لآخر والتركيز على الإطار لتحقيق أقصى درجات الأمان في الطريق. فالإطارات بطبيعتها تمثل نقطة الاتصال الوحيدة بين السيارة والطريق ولهذا السبب فإنه من المهم لغاية الحرص على أن تكون ذات جودة وكفاءة.
- توجد به أشغال أو أعمال صيانة بطريقة تضمن لهم السلامة العامة.



## فريق القيادة العامة للشرطة يفوز ببطولة كرة اليد

حاز فريق القيادة العامة للشرطة على لقب بطولة شرطة عمان السلطانية لكرة اليد لهذا العام ٢٠١٧ بفوزه على فريق قيادة شرطة المهام الخاصة بنتيجة ١٩ - ١٦، في المباراة الختامية التي جمعت بينهما مساء الأربعاء ١٨/١٠/٢٠١٧ بالصالة الرياضية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وحصل فريق أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة على المركز الثالث بعد تغلبه على فريق وحدة شرطة الخيالة بنتيجة ٣٢ - ٣١.

وفي نهاية المباراة قام العميد أحمد بن درويش الزدجالي مدير عام المشاريع والصيانة بتكرييم حكام البطولة، وتسلیم الميداليات البرونزية لفريق أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة الفائز بالمركز الثالث، والفضية لفريق قيادة شرطة المهام الخاصة الحائز على المركز الثاني، فيما قلد الميداليات الذهبية وسلم كأس البطولة لفريق القيادة العامة للشرطة الحائز على المركز الأول.

حضر المباراة العميد خالد بن حمد العطية رئيس الاتحادين العربي والقطري الرياضي للشرطة، كما شهدت المباراة حضوراً غيرأً لجمهور الفريقين.

و كانت هذه البطولة قد انطلقت بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢٠ و شارك فيها أكثر من ٧٠٠ لاعب يمثلون ٤٣ فريقاً من مختلف تشكيلات شرطة عمان السلطانية مقسمين إلى ثمان مجموعات. وأدار البطولة مجموعة من الحكم من الاتحاد العماني لكرة اليد ومن منتسبي شرطة عمان السلطانية.





# مجان

ت تكون كلمة "مجان" من الكلمة السومرية (Ma) بمعنى ميناء أو أرض السفن، وذلك بسبب شهرة أهلها في صناعة وركوب السفن، وهناك نص يرجع إلى أحد ملوك أوروبا اسمه "دونجي" حوالي عام (٢٤٥٠ ق.م.) يتحدث عن صناعة السفن في "مجان" باعتبارها حضارة ذات امتداد جغرافي كبير مما يؤكد حتمية السمة الساحلية في جانب من هذه الحضارة العريقة، كما وصفت النصوص المسمارية "مجان" بـ"النحاس، والإشارة إلى مجان على أنها جبل النحاس تأسيساً على شهرة أهل مجان آنذاك (وعمان اليوم) باستخراج وصناعة النحاس كواحدة ضمن الثروات القومية للبلاد (٣)



## الإمام أحمد بن سعيد



### نظام الدفع عن طريق التعرف على الوجه

تقنية جديدة لدفع عن طريق الوجه في متاجر في بكين تستخدم لكتابية لحمة شخصية عن الزبائن من خلال صورة وجه الشخص بعد ذلك تتم عملية الدفع بعد أن تنتهي عملية المصادقة للوجه ، كل هذا جزء من ثورة صينية جديدة في قطاع الذكاء الأصطناعي تدعى بكين .. في بكين تستطيع مغادرة منزلك دون الحاجة إلى محفظتك ، أنت فقط بحاجة لوجهك .

### قلم كاشف السرطان



كشف علماء في جامعة تكساس الأميركيّة أنهم اخترعوا أداة محمولة على شكل قلم يمكنها تحديد الأنسجة السرطانية في ١٠ ثوان . ويعمل القلم المسمى "MasSpec Pen" على

تسريع عملية الاختبار بنسبة تصل إلى ١٥٠ مرة . وذكرت تقارير إعلامية أن الاختبارات التي أجريت على ٢٥٣ مريضاً بالسرطان استغرقت حوالي ١٠ ثواني، وتبين أنها دقيقة بنسبة ٩٦ في المائة خلال تلك المدة الزمنية . حسب موقع البوابة العربية للأخبار التقنية .

لقب بالمتوكل على الله، كان والياً على صحار وما حولها، قاد المقاومة العمانية ضد الاحتلال الفارسي واستطاع ان يوقف الحرب الأهلية، ويطرد الفرس من عمان، وتمت مبايعة بالإمامنة في عام ١٧٤٤ م. وبذلك قامت دولة البوسعيد والتي تحكم عمان حتى يومنا هذا، وفي عهده توُطِّدت اركان الدولة العمانية وتمكن من اعادة توحيد البلاد و اخماد الفتنة الداخلية، و إنشاء قوة بحرية كبيرة إلى جانب أسطول تجاري ضخم، وهو ما اعاد النشاط والحركة التجارية إلى السواحل العمانية.



## وادي العربين



يقع الوادي في محافظة مسقط ويبعد ٣ كيلومترات عن مركز ولاية قريات على الطريق المتجه ناحية قرى فنس وبمة ، هو وادي يشق أخدود هائل عميق في خاصرة هضبة جبال الحجر الشرقي، تتميز المنطقة بغزاره ونقاؤه المياه حيث تتواجد بالوادي برك مائية عميقه، يتكون وادي العربين من أربع قرى تتوزع على ضفتيه، وتشتهر هذه القرى بزراعة النخيل والموز والليمون والمانجو.

## المسابقة رقم ( ١٥٠ ) العدد ١٥٠

إجابات المسابقة رقم (١٥٠) للعدد ١٥٠ هما :

- ١- تأبط شرأ
- ٢- نجم البحر

الفائزان في مسابقة العدد الماضي هما :

- زويينة بنت حمد الباطاشية
- ثريا بنت مسعود النيري

-----  
**قسيمة الاشتراك في المسابقة رقم ١٥٠ العدد ١٥٠**

شروط المسابقة :

١. لا يقل عمر المتسابق عن ١٥ سنة.

٢. لا تقبل إلا القسم الأصلية للمسابقة.

٣. يمكن للمشترك أن يشتراك بأكثر من قسمية.

٤. تبعث القسمات إلى بريد المجلة أو يتم تسليمها باليد إلى إدارة تحرير مجلة العين الساهرة بإدارة العلاقات العامة - القيادة العامة للشرطة بالقرم.

سؤالا المسابقة :

١. متى تم افتتاح دار الأوبرا السلطانية ؟

٢. من هو صاحب كتاب اللؤلؤ الرطب ؟

الإجابات :

الاسم :

العنوان :

الهاتف :



# قائد ووطن



الرائد /  
هلال بن محمد الحراسي\*  
مدير التحرير

كل عام تتكرر ذكري هذا اليوم الذي يفخر به كل مواطن عمانى في كافة أرجاء هذا الوطن العزيز عرفاناً ووفاءً وإخلاصاً لما تحقق من منجزات هذا العهد الظاهر وواقعاً يعيشها ويلمسها كل من يعتز بالعيش على أرض هذا الوطن، حيث ترمز هذه المناسبة في حقيقتها إلى ملحمة وطنية جسدت قصة قائد وأمة.

الثامن عشر من نوفمبر محفل خير واعتزاز بنهضة مباركة قامت على عزائم وهمم عالية بقيادة حكيمة من باني النهضة المباركة **مولاي** حضرة صاحب الجلالة **السلطان المعظم** حفظه الله ورعاه فأذكت في نفوس العمانيين جذوة الروح الوطنية، مستحضرين أمجاد حضارتهم الضاربة في جذور التاريخ بكل شموخ وعزّة، ومجد تليد، فتجد الكل مشمر عن سواده في لحمة وطنية وتأزر وتكافف من أجل عمان الخير والعطاء، فارتقت السيرة العمانية المظفرة لمراتب الأمجاد والفاخر، وتواتت المنجزات الطيبة الشاهدة على حجم الجهود المبذولة، فنعم الجميع برغد العيش الكريم، والخير العميم، فللله الحمد والشكر على ما وهب من نعم وخيرات.

وما وصلت إليه التنمية الشاملة المستدامة في وطننا الغالي من مستويات مرموقة بفضل عطاءات **جلالة السلطان المعظم** أيدده الله وتكلف جميع المواطنين في وطننا الطيب، فهوئناً لنا جميعاً هذه الإنجازات، وعهد على كل عماني مخلص أن يواكب نجاحات الوطن المتسارعة بالمحافظة على المكتسبات، والذود عنها، ليهنا الجميع بالسکينة والطمأنينة، ولتهيأ المناخ اللازم للعمل والإنتاج، فبوركت السواعد المخلصة الأمينة على الوطن وحماية منجزاته، وبوركت السواعد التي تبني بكل إجادة وإتقان.

ولهذه الأيام الجميلة فرحة ترتسم في قلب كل عماني ومقيم على تراب الوطن الغالي، فتتجلى القيم النبيلة، والأخلاق الفاضلة في النفوس، فتبتهج القلوب، ويسعد الوطن بهذه الفرحة حين يرى أن العمانيين يعيشون في ود وإخاء، وتسامح ورخاء، جميعهم يشعرون بالمسؤولية في أعمالهم بمختلف الواقع والميادين، وبيذلون كل ما في وسعهم للرقي في تقديم أفضل الخدمات وأجودها، حتى تسمو أمجاد هذه النهضة المباركة، وتندوم مآثرها، لتظل الأيام تتعاقب في تخليد شواهدنا، وتحفظ إرثاً عظيماً للأجيال القادمة بإذن الله.

وكما تعودنا في هذا اليوم المجيد أن نسترجع بعضاً مما تم إنجازه خلال عام كامل مضى، يستحق منا الوقوف أمام هذه المنجزات، ليولد لدينا الدافع لبذل مزيد من الجد والاجتهاد، لمواصلة بناء صرح الوطن الشامخ، ترجمة لسياسة الحكيمية **مولانا القائد الأعلى** حفظه الله ورعاه.

والله سبحانه وتعالى نسألـه التوفيق والسداد، وندعوه جلـ في عـلـاهـ أنـ يـديـمـ عـلـىـ السـلـطـنةـ نـعـمةـ الـأـمـنـ والاستقرار والسلام، وأنـ يـحفـظـ لـنـاـ **مولانا** حـضـرةـ صـاحـبـ الـجـلـالـةـ **الـسـلـطـانـ** **الـمعـظـمـ** القـائـدـ الأـعـلـىـ أـيـدـهـ اللهـ **بـكـرـيـمـ حـفـظـهـ وـعـنـيـتـهـ**، وأنـ يـمـتـعـهـ بـدوـامـ الصـحةـ وـالـسـرـورـ، وأنـ يـبـقـيـهـ لـنـاـ عـزـاـ وـفـخـراـ، وـلـعـمـانـ مـجـداـ وـذـخـراـ، إـنـهـ سـمـيـعـ مـجـيبـ .

وكل عام الجميع بخير .

\*ماجستير في إدارة الجودة